



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4252

التاريخ : الجمعة 2017/4/7

## الفبر الرئيسي



الداخلية في غزة تنفذ أحكام الإعدام  
بحق ثلاثة مدانين بالتخابر مع  
"إسرائيل"

... ص 4

## أبرز العناوين



مقتل جندي إسرائيلي وجرح آخر دعساً في الضفة... واعتقال المنفذ  
الحكومة الفلسطينية ترفض إجراءات المحاكمة في غزة وإعدام ثلاثة متهمين دون الرجوع للقانون  
الخارجية الروسية: "القدس الغربية" عاصمة لـ"إسرائيل" و"الشرقية" لفلسطين  
دعوى بربع مليار دولار ضد جبريل الرجوب في نيويورك بتهمة التورط في تعذيب وقتل معتقل  
"إسرائيل" تعقد أكبر "صفقة أمنية" في تاريخها مع الهند بملياري دولار

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. الحكومة الفلسطينية ترفض إجراءات المحاكمة في غزة وإعدام ثلاثة متهمين دون الرجوع للقانون
5	3. بحر: القصاص من العملاء واجب شرعي وضرورة وطنية وقومية ملحة
6	4. مركز الميزان يستنكر مواصلة تنفيذ أحكام الإعدام في غزة دون استيفاء الإجراءات القانونية
6	5. مركز الميزان: الحكومة تواصل سياسة التمييز في الرواتب لموظفي غزة وتخالق القانون
7	6. "الخارجية الفلسطينية" تدعو المجتمع الدولي للتحرك الفوري أمام إجراءات تهويد القدس
7	7. شعث: عباس يقوم بحوار إيجابي مع ترامب مبني على حل الدولتين خلال زيارته لواشنطن
8	8. الحساينة: صرف عشرة ملايين دولار لأصحاب المنازل المهتمة كلياً
8	9. دعوى بربع مليار دولار ضدّ جبريل الرجوب في نيويورك بتهمة التورط في تعذيب وقتل معتقل
9	10. المنتشة: فلسطين من أفضل الدول في مكافحة الفساد وبها أقل نسبة من الفاسدين
9	11. رئيس المركز الفلسطيني لمكافحة الألغام: 1.5 مليون لغم في الضفة الغربية
9	12. النيابة تمنع حيازة شرائح الاتصالات الإسرائيلية وتداولها

المقاومة:	
10	13. مقتل جندي إسرائيلي وجرح آخر دعساً في الضفة... واعتقال المنقذ
10	14. حماس تبارك عملية الدعس وتدعو لتصعيد المواجهات
10	15. فتح: لا حق لحماس بقتل فلسطينيين خارج أمر القضاء الفلسطيني
11	16. حركة الجهاد: إدراج أسماء القادة الفلسطينيين على "قائمة الإرهاب الأمريكية" هو قرار عدواني
11	17. ممثل حماس يدعو وزير حقوق الإنسان اللبناني إلى تحسين أوضاع اللاجئين الفلسطينيين
12	18. حماس: إدراج الخارجية الأمريكية "للغندور" على قوائم الإرهاب إجراء غير أخلاقي وانحياز للاحتلال
12	19. وقفة احتجاجية وتوالي التنديد بوضع الغندور على قائمة "الإرهاب"
13	20. الجبهة العربية الفلسطينية تدعو عباس بالتدخل الفوري لإلغاء خصم رواتب موظفي غزة
13	21. أسرى فتح يطالبون موظفي غزة بالخروج للشوارع حتى إقالة الحمد الله وبشارة
13	22. "القوى الديمقراطية الخمس" تحذر من الأبعاد السياسية لخصم رواتب غزة
14	23. إطلاق نار يستهدف برج مستعمرة شرق البيرة
14	24. "القدس العربي": قيادة فتح بغزة تحضر لتقديم استقالة جماعية رفضاً لقرار خصم الرواتب
14	25. إطلاق نار يستهدف حافلة للمستوطنين في الأغوار
15	26. جبهة النضال تنفي ادعاءات صحيفة الرأي الكويتية عن تصريحات ملفقة على لسان مجدلاني

الكيان الإسرائيلي:	
15	27. نتنياهو: "إسرائيل" تدعم قرار ترامب بالهجوم على القاعدة الجوية للجيش السوري
15	28. نتنياهو يقرر دعم مشروع غريبله التراب الذي يتم إخراجه من الحرم القدسي
16	29. بينيت وريغيف يقرران الاحتفال ببوبيل الاحتلال في "غوش عتصيون"
16	30. المعارضة الإسرائيلية: بينت وريغيف يقرران تمويل رسائلهما السياسية من أموال دافع الضرائب

17	31. عودة: سنتصدى مع الناس بأجسادنا لجرافات الهدم الإسرائيلية
17	32. "إسرائيل" تقاطع حزب الجبهة الوطنية اليميني الفرنسي بسبب "معاداته للسامية"
17	33. "إسرائيل" تعقد أكبر "صفقة أمنية" في تاريخها مع الهند بملياري دولار
18	34. أزمة بين "إسرائيل" وإيرلندا بسبب علم فلسطين
18	35. "إسرائيل": نتعرض لهجمات إلكترونية منطلقاً من قطاع غزة
19	36. عائلة الضابط "خولدن" توجه رسالة مباشرة إلى سكان قطاع غزة
	<b>الأرض، الشعب:</b>
19	37. الاحتلال يعتقل 25 مواطناً من الضفة
19	38. المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان يدين بشدة قرار خصومات رواتب موظفي الحكومة بغزة
20	39. الاحتلال يقتحم "سلواد" ويعتقل والد وشقيق منفذ عملية "عوفرا"
20	40. "إسرائيل" تقرر زيادة مساحة الصيد قبالة سواحل غزة
21	41. هيئة الأسرى: غرامات بأكثر من 59 ألف شيكل بحق الأسرى الأشبال
21	42. غزة: تظاهرات غاضبة تنديداً بالخصومات... وفاة موظف في غزة جراء "صدمة الرواتب"
22	43. الاحتلال يقرر إخلاء ثلاثة منازل بسلوان بسبب الحفريات
22	44. مسؤولون فلسطينيون يقللون من أهمية تهديد الاحتلال بمنع إضراب الأسرى
23	45. رام الله: الإعلان عن تأسيس "الجمعية الفلسطينية لعلم الاجتماع وعلم الإنسان"
24	46. نقابة المحامين في قطاع غزة ترفض قرار وزارة المالية بغزة فرض "ضريبة مهنة"
	<b>مصر:</b>
25	47. إعلام "إسرائيل" يسخر من صورة السيسي التذكارية مع ترامب
	<b>الأردن:</b>
25	48. الاحتلال يسلم الأردن رفات ثلاثة جنود أردنيين استشهدوا بحرب 67
	<b>لبنان:</b>
26	49. اعتصام تضامني مع الأسرى في مدينة صور جنوب لبنان
	<b>عربي، إسلامي:</b>
27	50. المنظمة العربية لحقوق الإنسان تطلق حملة "القدس عاصمة فلسطين"
	<b>دولي:</b>
27	51. الخارجية الروسية: "القدس الغربية" عاصمة لـ"إسرائيل" و"الشرقية" لفلسطين
27	52. واشنطن تدرج قيادياً في "القسام" على قائمة الإرهاب

28	53. "الحياة": مؤتمر إقليمي "صيفي" للشرق الأوسط
29	54. متطوعون وناشطون بريطانيون يعيدون بناء منزل هدمه الاحتلال في بيت لحم
	<u>مختارات:</u>
29	55. مزاج الروس يتبدل... ويتمرد
	<u>حوارات ومقالات:</u>
31	56. القصاص من العملاء.. واجب شرعي وضرورة وطنية وقومية... د. أحمد بحر
33	57. لن يقصم الخضم ظهر غزة فقط... د. فايز أبو شمالة
34	58. قمة التوسعية الإسرائيلية... د. أسعد عبد الرحمن
36	59. إدارة ترامب تسعى لـ "فرملة" الحرب التالية على غزة... باراك رابيد وأمير تيفون
40	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

### ١. الداخلية في غزة تنفذ أحكام الإعدام بحق ثلاثة مدانين بالتخابر مع "إسرائيل"

غزة: نفذت وزارة الداخلية والأمن الوطني الفلسطينية، صباح يوم الخميس 2017/4/6، أحكام الإعدام شنقاً بحق ثلاثة من المدانين بالتخابر مع الاحتلال، بعد استيفاء كافة الإجراءات اللازمة، وهم المتخابر (ع. م) 55 عاماً، والمتخابر (و. أ) 42 عاماً، والمتخابر (أ. ش) 32 عاماً. وأكدت وزارة الداخلية، في بيان أصدرته، أن تنفيذ الأحكام تمّ بعد استنفاذها كافة طرق الطعن وأصبحت نهائيةً وباتةً وواجبة النفاذ بعد أن مُنح المحكوم عليهم حقهم الكامل بالدفاع عن أنفسهم، مشيرةً إلى أن هذه الأحكام صدرت وجاهياً وبالإجماع وأُفهمت علناً.

وقالت الداخلية "تم تنفيذ هذه الأحكام استناداً لشريعتنا وديننا الحنيف، وإلى ما نص عليه القانون الفلسطيني، وإحفاً لحق الوطن والمواطن، وحفاظاً على الأمن المجتمعي". وأشارت إلى أن المحكمة العسكرية الدائمة بغزة حكمت على المدانين بالإعدام شنقاً، وأيد الحكم كلّ من محكمة الاستئناف العسكرية، والمحكمة العسكرية العليا بصفتها محكمة قانون.

ولفتت الداخلية في بيانها إلى أن النيابة العسكرية وجهت للمدانين تهم الخيانة والتخابر مع جهات أجنبية معادية خلافاً لنص المادة (131) من قانون العقوبات الفلسطيني الثوري لعام 1979م، والخيانة والتخابر سناً لنص المادة 131 (140/ب، 144) من قانون العقوبات الثوري لعام 1979م للمدان الأول. وأكدت الوزارة تنفيذ حكم الإعدام سناً لنص المادة 415 من قانون الإجراءات الجزائية رقم 3

لسنة 2001م؛ وذلك لإدانتهم بتهمة التخابر مع جهة مُعادية خلافاً لنص المادة المذكورة من قانون العقوبات الثوري.

ونوهت إلى أن التنفيذ تم بحضور كافة الجهات المختصة حسب القانون وبحسب الإجراءات القانونية المنصوص عليها وبحضور وجهاء وخب المجمع الفلسطيني.

موقع وزارة الداخلية الفلسطينية، 2017/4/6

## ٢. الحكومة الفلسطينية ترفض إجراءات المحاكمة في غزة وإعدام ثلاثة متهمين دون الرجوع للقانون

رام الله: رفضت الحكومة الفلسطينية إجراءات المحاكمة في غزة، وإعدام ثلاثة متهمين بالتخابر مع الاحتلال الإسرائيلي، دون الرجوع للقانون، بموجب مصادقة الرئيس قبل تنفيذ أي حكم إعدام. وقال الناطق باسم الحكومة طارق رشماوي إن الحكومة ترفض أحكام الإعدام في غزة، لأنها تتم خارج نطاق القانون، ولم تأخذ تسلسل المحاكمة العادلة الواجبة لأي متهم، مهما كانت التهمة. وأضاف "أن ممارسات حركة حماس في القطاع، وتنفيذها للإعدامات، بعد تشكيلها لجنة لإدارة غزة في وقت سابق، من شأنها ترسيخ الانقسام، وإعطاء مبررات للحصار المفروض على غزة". ودعت الحكومة سلطة "الأمر الواقع في غزة"، إلى "وقف إجراءاتها الانفصالية، وتسليم الأمور إلى حكومة الوفاق الوطني، للتخفيف من معاناة غزة التي تتفاقم يوماً بعد يوم، بسبب تصرفات حماس غير المسؤولة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/6

## ٣. بحر: القصاص من العملاء واجب شرعي وضرورة وطنية وقومية ملحة

غزة: قال النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد بحر إن الحملة الأمنية التي بدأتها وزارة الداخلية وأجهزتها الأمنية ضدّ العملاء المجرمين، والعقوبات التي ستنتزل بحقهم بما يتناسب مع حجم جرائمهم، تشكل واجباً شرعياً وضرورة وطنية وقومية ملحة.

وأوضح بحر، يوم الخميس 2017/4/6، أن عملية اغتيال الشهيد مازن فقها أظهرت أن دور العملاء لم يعد قاصراً على تقديم المعلومات ورصد الأماكن والمواقع والإحداثيات المطلوبة للاحتلال، بل إن الأمر أضحى من الخطورة بمكان في ظل انتقال العملاء إلى العمل الميداني السافر واستباحتهم الأمن والاستقرار الداخلي. وأشار إلى أن العملاء المجرمين قد لعبوا الدور الأكبر في تنفيذ عملية الاغتيال الجبانة بدم بارد، ما يوجب على وزارة الداخلية وأجهزتها الأمنية فتح هذا الملف بكل قوة، والعمل على متابعته بشكل جاد وحثيث خلال المرحلة المقبلة.

وأكد بحر دعم المجلس التشريعي الكامل ووقفه التام إلى جانب وزارة الداخلية وأجهزتها الأمنية في كل خطواتها وإجراءاتها المتخذة ضد العملاء المجرمين، بما فيها أحكام القصاص، وغيرها من الإجراءات.  
الرسالة، فلسطين، 2017/4/6

#### ٤. مركز الميزان يستنكر مواصلة تنفيذ أحكام الإعدام في غزة دون استيفاء الإجراءات القانونية

رام الله - كفاح زيون: عبر "مركز الميزان لحقوق الإنسان"، عن قلقه الشديد واستنكاره لمواصلة تنفيذ أحكام الإعدام في قطاع غزة، دون استيفاء الإجراءات القانونية، الأمر الذي يمس بقانونية التنفيذ. وطالب المركز، في بيان له، بوقف العمل بعقوبة الإعدام، وكمقدمة لذلك، وقف إصدار وتنفيذ أحكام الإعدام، داعياً إلى البحث في المعالجات الشاملة التي تعالج جذور المشكلات الاجتماعية، بما فيها مشكلات العمالة والمخدرات وجرائم القتل على الخلفيات المختلفة كالسرقة والشرف وغيرها.  
وتابع البيان: "تشير مصادر المعلومات في (مركز الميزان لحقوق الإنسان)، إلى أن عدد الأحكام الصادرة، والتي تم تأييدها من تاريخ 15-07-2007 حتى 06-04-2017، بلغت 125 حكماً، منها 62 بتهم أمنية، و63 بتهم جنائية، تم تنفيذ 57 حكماً، من بينها 34 جرى قتلهم خارج إطار القانون، من قبل تنظيمات أو جماعات مسلحة".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/4/7

#### ٥. مركز الميزان: الحكومة تواصل سياسة التمييز في الرواتب لموظفي غزة وتخالف القانون

غزة: قال مركز الميزان لحقوق الإنسان إن الحكومة الفلسطينية واصلت سياسة التمييز في الرواتب والأجور والخصومات والتعيينات والترقيات وغيرها من الاستحقاقات التي تطبقها على موظفي قطاع غزة بشكل تعسفي. وتشير المعطيات المتوفرة لدى مركز الميزان بأن حكومة الوفاق طبقت قرار خصم جميع العلاوات على جميع موظفين قطاع غزة في كلاً من القطاعين المدني والعسكري وبما يشمل الموظفين الموجودين على رأس عملهم ابتداءً من راتب شهر آذار/ مارس 2017.  
كما تشير المعلومات الميدانية المتاحة للمركز إلى أن الأمر لم يقتصر على عمليات الخصم التي طالت 30%، بل تجاوزته إلى قطع رواتب 542 من العاملين سواء أساتذة الجامعة أو الإداريين المسجلين لدى وزارة المالية على ملاك جامعة الأقصى.

وقال المركز، في بيان له، إن "مركز الميزان لحقوق الإنسان إذ يستهجن قرار قطع الرواتب، واقتطاع نسبة الثلث من رواتب الموظفين العموميين، مدنيين وعسكريين، فإنه يؤكد على أن اقتطاع نسبة من

رواتب الموظفين يشكل مخالفة واضحة وجسيمة للحقوق الدستورية بما فيها الحق في المساواة وعدم التمييز التي أكد عليها نص المادة (9)".

وكالة سما الإخبارية، 2017/4/6

## ٦. "الخارجية الفلسطينية" تدعو المجتمع الدولي للتحرك الفوري أمام إجراءات تهويد القدس

رام الله: أدانت وزارة الخارجية طرح ما يسمى بـ"صندوق تراث حائط المبكى" مؤخرًا، عطاء لتشييد البنية التحتية الخاصة بما يسمى مبنى (بيت هاليفاه) في ساحة حائط البراق، ضمن ما يعرف بمخطط (تطوير ساحة حائط المبكى). كما أدانت الوزارة في بيان لها، يوم الخميس 2017/4/6، توجه بلدية الاحتلال في القدس وما يسمى بـ"سلطة تطوير القدس"، لإقامة جسر للمشاة جنوبي المسجد الأقصى المبارك على امتداد 197 متراً، وعلى ارتفاع 30 متراً ليربط بين حي أبو ثور وجبل صهيون. وطالبت المنظمات الأممية المختصة وفي مقدمتها "اليونسكو" لسرعة التحرك لإجبار "إسرائيل" على وقف انتهاكاتها وخروقاتها الجسيمة والمكررة للقانون الدولي والقرارات الأممية ذات الصلة، كما دعت المجتمع الدولي وفي مقدمته الولايات المتحدة الأمريكية الضغط على حكومة نتنياهو لإجبارها على وقف إجراءاتها الاستيطانية التهودية في المدينة المقدسة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/6

## ٧. شعث: عباس يقوم بحوار إيجابي مع ترامب مبني على حل الدولتين خلال زيارته لواشنطن

رام الله: صرح مستشار الرئيس للشؤون الخارجية والعلاقات الدولية نبيل شعث، يوم الخميس 2017/4/6، بأن الرئيس محمود عباس سيقوم بزيارة رسمية للولايات المتحدة الأمريكية تلبية لدعوة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لبحث الدور الذي يمكن للولايات المتحدة أن تلعبه في تحقيق السلام في الشرق الأوسط ومحوره القضية الفلسطينية.

وأردف شعث في بيان صحفي: وتأتي هذه الزيارة، بعد زيارات العاهل الأردني عبد الله الثاني بن الحسين، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وقرارات القمة العربية في البحر الميت التي كانت القضية الفلسطينية محوراً.

وأضاف: موقفنا واضح وسوف يقوم الرئيس بحوار إيجابي ومعمق مع الرئيس الأمريكي مبني على حل الدولتين، وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها "القدس الشرقية" على حدود 1967م، وحل مشكلة اللاجئين وتحقيق سلام شامل بين الدولتين.

وقال شعث: وسوف تسبق زيارة الرئيس خطوات للإعداد للزيارة من بينها إيفاد وفد عالي المستوى؛ لتوفير فرص أفضل لتحقيق النجاح لهذه الزيارة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/6

#### ٨. الحسائية: صرف عشرة ملايين دولار لأصحاب المنازل المهدامة كلياً

غزة: أعلن وزير الأشغال العامة والإسكان الفلسطيني مفيد الحسائية عن بدء صرف الدفعات المالية لأصحاب المنازل المهدامة كلياً ضمن منحة قيمتها 10 مليون دولار الممولة من الصندوق السعودي للتنمية. وقال الحسائية خلال حفل الإعلان عن المنحة، يوم الخميس 2017/4/6، إنه سيتم صرف 10 مليون دولار لـ 281 مواطناً من أصحاب المنازل المهدامة كلياً ضمن منحة قيمتها الإجمالية 40 مليون دولار.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/4/6

#### ٩. دعوى بربع مليار دولار ضدّ جبريل الرجوب في نيويورك بتهمة التورط في تعذيب وقتل معتقل

تكساس - ترجمة صفا: وصل أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح رئيس اللجنة الأولمبية الفلسطينية جبريل رجوب إلى الولايات المتحدة ليجد نفسه أمام إشعار يطالبه بتعويض قدره 250 مليون دولار بتهمة التورط في تعذيب وقتل عزام رحيم، المواطن الفلسطيني الأمريكي في أحد مقرات الأمن الفلسطيني عام 1995. وعلاوة على تسلمه الإشعار، تسلم الرجوب استدعاءً للمثول أمام المحكمة، وفق ما نقلت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية عن عائلته.

ورفعت عائلة رحيم التي تقطن بولاية تكساس الأمريكية دعوى قضائية ضد الرجوب الذي كان يشغل وقتها قائداً لجهاز الأمن الوقائي.

وينص الإشعار الذي تسلمه الرجوب على أنه في 1995/9/29، قام عناصر الأمن الوقائي باعتقال وتعذيب رحيم حتى الموت في أحد المقرات التابعة للجهاز. ووفقاً للادعاء، وبصفته قائد الجهاز، لعب الرجوب دوراً محورياً في عملية اعتقال وتعذيب وقتل رحيم.

واعتربت وزارة الخارجية الأمريكية وقتها رحيم ضحية تعذيب لدى السلطة الفلسطينية وطالبت الرئيس الفلسطيني حينها ياسر عرفات بالاعتذار للعائلة وفتح تحقيق بالحادث.

لكن بالرغم من ذلك، قالت صحيفة يديعوت إنه من غير المتوقع أن تعتقل السلطات الأمريكية الرجوب أو تستجوبه.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2017/4/6



## ١٠. النتشة: فلسطين من أفضل الدول في مكافحة الفساد وبها أقل نسبة من الفاسدين

رام الله: قال رئيس هيئة مكافحة الفساد رفيق النتشة، في كلمة له باختتام دورة للتحقيقات الصحفية لطلبة كلية الإعلام بجامعة القدس المفتوحة، يوم الخميس 2017/4/6، إن فلسطين هي من أفضل الدول في مكافحة الفساد، وإن عدد حالات الفساد المسجلة والمثبتة تشير إلى "أننا من أقل الدول التي بها نسبة فاسدين مقارنة بدول العالم الأخرى".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/6

## ١١. رئيس المركز الفلسطيني لمكافحة الألغام: 1.5 مليون لغم في الضفة الغربية

جنين - محمد بلاص - "الأيام الإلكترونية": كشف رئيس المركز الفلسطيني لمكافحة الألغام التابع لوزارة الداخلية الفلسطينية، العميد جمعة موسى، النقاب عن وجود نحو مليون ونصف المليون لغم في حقول الألغام الموزعة على 16 حقلاً في المناطق الحدودية من جنين إلى الخليل. وقال موسى، خلال لقاء توعية نظمه المركز بالتعاون مع محافظة جنين وقيادة منطقة جنين: "استطعنا لغاية اليوم إزالة 900 لغم مضاد للأفراد والدروع، مشيراً إلى وجود 1000 جريح لغاية الآن جراء الألغام من بينهم 115 جريحاً في محافظة جنين، إلى جانب 300 شهيد في الأراضي الفلسطينية، و 26 ألف معاق لدى الشعب الفلسطيني وهم بحاجة إلى ميزانية ضخمة لمساعدتهم".

الأيام، رام الله، 2017/4/6

## ١٢. النيابة تمنع حيازة شرائح الاتصالات الإسرائيلية وتداولها

رام الله - "الأيام الإلكترونية": أصدرت النيابة العامة، أمس، بياناً تحذيرياً، لكافة المحال التجارية، ونقاط خدمات الاتصالات في الأراضي الفلسطينية، بمنع حيازة وتداول شرائح الاتصالات الإسرائيلية، "كون ذلك يشكل جريمة مخالفة للقوانين السارية بفلسطين يعاقب عليها القانون". وأشارت "النيابة" في بيان إلى ضرورة أن تعمل كافة المحال التجارية، ونقاط بيع تلك الشرائح، على إرجاعها إلى مصدرها، خلال مدة لا تتجاوز الأسبوعين، من تاريخ إصدار هذا البيان، لافتة إلى أنها ستقوم بعد هذه المدة باتخاذ الإجراءات القانونية، بالتنسيق مع الجهات المختصة حسب الأصول والقانون، بحق الأشخاص المخالفين ممن يحوزون أو يتداولون تلك الشرائح غير القانونية.

الأيام، رام الله، 2017/4/7

### ١٣. مقتل جندي إسرائيلي وجرح آخر دعسا في الضفة.. واعتقال المنفذ

رام الله - فادي أبو سعدي: نفذ فلسطيني، أمس، عملية دعس جديدة عند مفترق عوفر شمال رام الله، قتل فيها ضابط وجرح جندي. وأكد جيش الاحتلال وقوع منفذ العملية في الأسر. وحسب وكالة الأنباء لفلسطينية "وفا" فإن الشاب المنفذ هو مالك أحمد حامد (22 عاماً)، من قرية سلواد القريبة من المستوطنة، مشيرة إلى أنه أصيب بالرصاص. وقالت وسائل الإعلام الإسرائيلية إن الضابط القتيل هو أليخاي تهارليف من لواء غولاني، ويبلغ من العمر 20 عاماً، وهو ابن الحاخام أوحاد تهارليف. وردا على العملية جمد جيش الاحتلال تصاريح العمل الممنوحة لأفراد أسرة منفذ العملية.

القدس العربي، لندن، 2017/4/7

### ١٤. حماس تبارك عملية الدعس وتدعو لتصعيد المواجهات

باركت حركة حماس عملية الدعس التي نفذها الشاب البطل مالك حامد من بلدة سلواد صباح الخميس بالقرب من مستوطنة عوفرا شمال شرق مدينة رام الله. وأكد الناطق باسم حركة حماس حسام بدران، على أن العملية رسالة واضحة للمحتل؛ ردًا على تصعيده في المسجد الأقصى المبارك، وتأكيداً على استمرارية انتفاضة القدس حتى كس الاحتلال عن أرضنا. ودعا بدران إلى إشعال المواجهات مع قوات الاحتلال على مختلف نقاط التماس بالضفة الغربية المحتلة يوم غد [اليوم] الجمعة.

موقع حركة حماس، 2017/4/6

### ١٥. فتح: لا حق لحماس بقتل فلسطينيين خارج أمر القضاء الفلسطيني

بروكسل: أدانت حركة فتح بشدة اليوم الخميس، قيام الشرطة الفلسطينية في غزة، بإعدام ثلاثة عملاء فلسطينيين في غزة. وقال عضو المجلس الثوري لحركة فتح والمتحدث باسمها جمال نزال: إن تنفيذ حماس عمليات قتل خارج القانون الفلسطيني لا مبرر له مؤكدا أنه "ما من صلاحيات قانونية لدى حركة حماس أو غيرها تخول بالتعرض لحرية الفلسطينيين أو حياتهم أو سلامتهم الجسدية في أي مكان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/6

## ١٦. حركة الجهاد: إدراج أسماء القادة الفلسطينيين على "قائمة الإرهاب الأمريكية" هو قرار عدواني

أدان داود شهاب مسؤول المكتب الإعلامي لحركة الجهاد الإسلامي، القرار الأمريكي، وضع القيادي في "كتائب القسام" أحمد الغندور على "قائمة الإرهاب" المزعومة، مؤكداً أن هذا القرار لن ينال من صمود وعزيمة المقاومة الفلسطينية.

وقال شهاب في تصريح، مساء الخميس: "إن إدراج أسماء القادة الفلسطينيين على قائمة الشخصيات المطلوبة أمريكياً، هو قرار عدواني يستهدف المقاومة الفلسطينية".

وأضاف أن المقاومة الفلسطينية ليست إرهاباً؛ وإنما هي حق مشروع في مواجهة الاحتلال المجرم الذي يقتل ويعتقل ويشرد شعبنا، ويغتصب أرضنا، ويدنس مقدساتنا، ويدمر بيوتنا، ويخرب حقولنا ومزارعنا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/4/7

## ١٧. ممثل حماس يدعو وزير حقوق الإنسان اللبناني إلى تحسين أوضاع اللاجئين الفلسطينيين

هنأ ممثل حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في لبنان علي بركة، ظهر الخميس، وزير حقوق الإنسان لدى الحكومة اللبنانية أيمن شقير بتوليته الوزارة، خلال لقاء جمعتهما في العاصمة بيروت. واستعرض الجانبان آخر مستجدات القضية الفلسطينية والأوضاع في المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وأطلع بركة الوزير شقير على أوضاع الأسرى في سجون الاحتلال الصهيوني، داعياً إياه إلى دعم قضيتهم عشية يوم الأسير الفلسطيني الموافق 17 نيسان الجاري، ويوم الأسير العربي الموافق 22 نيسان الجاري.

وبحث الجانبان أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ومعاناتهم نتيجة تراجع خدمات وكالة الأونروا وحرمانهم من حقوقهم الإنسانية والمدنية في لبنان.

وطالب بركة الوزير شقير بالتدخل لدى الحكومة اللبنانية من أجل تحسين أوضاع اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في لبنان والفلسطينيين النازحين من سوريا.

موقع حركة حماس، 2017/4/6

## ١٨. حماس: إدراج الخارجية الأمريكية "للغندور" على قوائم الإرهاب إجراء غير أخلاقي وانحياز للاحتلال

ذكر موقع حركة حماس، 2017/4/6، أن القيادي في حماس فوزي برهوم قال إن "وضع الخارجية الأمريكية القيادي في حماس وكتائب القسام أحمد الغندور على قائمة الإرهاب الأمريكية إجراء غير أخلاقي ومناقض للقانون الدولي الذي منح شعبنا الفلسطيني حق الدفاع عن نفسه ومقاومة الاحتلال، وهذا يمثل تشجيعاً صريحاً لمزيد من الإرهاب الإسرائيلي ضد أبناء شعبنا، وهذه الخطوة لا قيمة لها ولن تمنعنا من ممارسة حقنا في مقاومة العدو والقيام بواجباتنا الوطنية لحماية شعبنا وتحرير أرضنا".

وأضاف موقع الرسالة نت، 2017/4/6، من غزة، أن عبد اللطيف القانوع المتحدث باسم حركة حماس أكد بان قرار الخارجية الأمريكية بإدراج القائد القسام أحمد الغندور على لائحة الإرهاب الأمريكي هو قرار يستهدف كافة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة. وقال القانوع في تصريح صحفي وصل " الرسالة نت "، مساء يوم الخميس، إن القرار الأخير يكمل مسلسل الانحياز الأمريكي للاحتلال "الإسرائيلي"، ويعطي الضوء الأخضر "لإسرائيل" بارتكاب مزيد من الجرائم ضد الفلسطينيين.

## ١٩. وقفة احتجاجية وتوالي التنديد بوضع الغندور على قائمة "الإرهاب"

غزة: شارك عشرات المواطنين، مساء الخميس، في وقفة تضامنية مع القيادي في "كتائب القسام" أحمد الغندور، بعدما وضعته واشنطن على "قائمة الإرهاب" المزعومة، فيما توالى الإدانات لهذا القرار.

وتجمع العشرات يتقدمهم قيادات من حركة "حماس" أمام منزل الغندور شمال قطاع غزة، ورفعوا صوراً له، ولافتات تندد بالقرار الأمريكي، وتؤكد مشروعية المقاومة الفلسطينية.

وشارك في المسيرة، عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" فتحي حماد، الذي سبق أن وضعته الخارجية الأمريكية على "قائمة الإرهاب"، في أيلول/سبتمبر 2016.

وشدد القيادي في حركة "حماس" مشير المصري، على أن القرار الأمريكي لن يرهب الحركة وقادتها عن الاستمرار في المقاومة المشروعة في وجه الاحتلال، مؤكداً أن الإرهاب هو ما يقترفه العدو الصهيوني من جرائم وانتهاكات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/4/7

## ٢٠. الجبهة العربية الفلسطينية تدعو عباس بالتدخل الفوري لإلغاء خصم رواتب موظفي غزة

رام الله: دعت الجبهة العربية الفلسطينية الرئيس محمود عباس بالتدخل الفوري لإلغاء قرار الحكومة الفلسطينية بإيقاع خصم ما قيمته 30% من رواتب موظفي الحكومة في قطاع غزة، باعتباره قراراً خاطئاً له تبعاته على مجمل الوضع الفلسطيني.

وكالة سما الإخبارية، 2017/4/6

## ٢١. أسرى فتح يطالبون موظفي غزة للخروج للشوارع حتى إقالة الحمد لله وبشارة

رام الله: طالب أسرى حركة فتح في سجون الاحتلال، جميع الموظفين في قطاع غزة الذين سرقت رواتبهم للخروج للشوارع والميادين وعدم العودة إلا بتحقيق مطالبهم العادلة المتمثلة في إعادة ما سرق من حقوقهم، وإقالة رئيس الوزراء رامي الحمدالله ووزير مالىته شكري بشار، وإعادة تسوية أوضاع موظفي 2005، وجميع الموظفين بشكل كامل.

وطالب الأسرى في بيان لهم، أعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح والمجلس الثوري بالوقوف أمام مسؤولياتهم تجاه قضايا الشعب، وعدم السماح لأحد بفصل الوطن وتمزيق النسيج الاجتماعي الفلسطيني والتفريق بين موظفي غزة والضفة الغربية. وضرورة أن يقدم جميع أمناء سر الأقاليم استقالتهم.

وكالة سما الإخبارية، 2017/4/6

## ٢٢. "القوى الديمقراطية الخمس" تحذر من الأبعاد السياسية لخصم رواتب غزة

غزة: عقدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، والمبادرة الوطنية الفلسطينية، وحزب الشعب الفلسطيني، والاتحاد الديمقراطي الفلسطيني فدا، يوم الخميس اجتماعاً طارئاً في مدينة غزة ناقشت خلاله تداعيات قرار السلطة بخصم رواتب موظفي قطاع غزة، وأكدت فيه على إدانتها ورفضها المطلق لهذا القرار الخطير، وطالبت السلطة بالتراجع الفوري عنه، لما سيؤدي استمراره إلى انعكاسات خطيرة تطال مجمل الأوضاع في القطاع، وتساهم في تجذير الانقسام. كما أبدت القوى مخاوفها من أن تكون هذه الخطوة مقدمة لخطوات إضافية من الحكومة تجاه غزة تطال قطاعات خدماتية هامة، والقيام بمزيد من الخصم على الموظفين، وصولاً لإقرار قانون التقاعد المبكر لقوى الأمن، بما يؤدي إلى تخلي السلطة والحكومة عن التزاماتها الأخلاقية والوطنية تجاه القطاع بالكامل.

وكالة سما الإخبارية، 2017/4/6

### ٢٣. إطلاق نار يستهدف برج مستعمرة شرق البيرة

رام الله: ذكرت مصادر عبرية مساء اليوم الخميس ان إطلاق نار من سيارة، استهدف البرج العسكري المشيد لحماية مستوطنة "بسيغوت" المقامة على أراضي مدينة البيرة. وقالت ان مسلحين أطلقوا 4 طلقات من سيارة مسرعة على برج المراقبة العسكري ولم تُسفر عن وقوع إصابات.

وكالة سما الإخبارية، 2017/4/6

### ٢٤. "القدس العربي": قيادة فتح بغزة تحضر لتقديم استقالة جماعية رفضاً لقرار خصم الرواتب

غزة - شرف الهور: علمت "القدس العربي" من مصادر في حركة فتح، أن قياداتها في غزة تخطط لتنظيم عدة فعاليات احتجاجية إذا ما أبتت الحكومة الفلسطينية على قرارها الخاص بخصم 30% من قيمة رواتب موظفي السلطة في القطاع، من ضمنها تنظيم إضراب عن الطعام يشارك فيه قادتها في ساحة الجندي المجهول، وتقديم استقالات جماعية من كافة أطر الحركة، في الوقت الذي شرع فيه الموظفون بالاعتصام في عدة مناطق.

وفي هذا السياق قال الدكتور فايز أبو عيطة نائب أمين سر المجلس الثوري والناطق باسمها لـ "القدس العربي"، إن الحركة تقف إلى جانب الموظفين المطالبين بحقوقهم المشروعة، وإنها تحمل كامل التدايعات التي ترتبت على قرار الخصم سواء السياسية أو المالية إلى حكومة الحمد لله.

القدس العربي، لندن، 2017/4/7

### ٢٥. إطلاق نار يستهدف حافلة للمستوطنين في الأغوار

الأغوار: قالت وسائل إعلام عبرية إن حافلة للمستوطنين تعرضت لإطلاق نار بمنطقة وادي عربة في الأغوار على الحدود الأردنية مع فلسطين المحتلة. وذكرت أن حادثة إطلاق النار وقعت قرب مستوطنة "بيت هعفر"، فيما أغلقت قوات من جيش الاحتلال المنطقة شرعت بأعمال تمشيط بحثاً عن المطلقين.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/4/6

## ٢٦. جبهة النضال تنفي ادعاءات صحيفة الرأي الكويتية عن تصريحات ملفقة على لسان مجدلاني

غزة: نفى رفيق أبو ضلفة عضو المكتب السياسي سكرتير جبهة النضال الشعبي الفلسطيني في قطاع غزة بعد مراجعته للأمين العام د. احمد مجدلاني ما جاء في التصريحات الملفقة في جريدة الرأي الكويتية مؤكدا انه لا علم له بهذه التصريحات ولم يدلى بأي تصريحات تتعلق بمجزرة الرواتب واكد أبو ضلفة على موقف الجبهة الثابت والموحد وهو ما صرحنا به برفضنا المطلق لسياسة التقليلات على الرواتب الخاصة بموظفي قطاع غزة، في ظل الظروف السياسية والاقتصادية الصعبة التي يعاني منها شعبنا في قطاع غزة.

وكالة سما الإخبارية، 2017/4/6

## ٢٧. نتنياهو: "إسرائيل" تدعم قرار ترامب بالهجوم على القاعدة الجوية للجيش السوري

هاشم حمدان: أعلن الجيش الإسرائيلي في بيان رسمي، صباح اليوم الجمعة، أنه تم إبلاغ إسرائيل مسبقا بالهجوم الأمريكي على قاعدة عسكرية جوية للجيش السوري في منطقة حمص، والتي انطلق منها الهجوم الكيماوي على ريف إدلب.

وجاء في البيان أن الجيش الإسرائيلي أبدى دعمه للقرار الأمريكي بشن الهجوم.

وفي حديثه عن الهجوم الأمريكي، قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، صباح اليوم، إن الرئيس دونالد ترامب بعث برسالة قوية وواضحة قولاً وفعلاً مفادها أن استخدام السلاح الكيماوي ونشره أمر لا يحتمل. وقال نتنياهو إن إسرائيل تدعم قرار الرئيس الأمريكي ترامب بالكامل، مضيفاً أنه يأمل أن تدوي أصدااء هذا الهجوم ليس في دمشق فحسب، وإنما في طهران وبيونغ يانغ وأماكن أخرى. على حد تعبيره.

عرب 48، 2017/4/7

## ٢٨. نتنياهو يقرر دعم مشروع غريلة التراب الذي يتم إخراجه من الحرم القدسي

رام الله: قالت صحيفة "يسرائيل هيوم"، إن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، أعلن أن أعمال غريلة التراب الذي يتم إخراجه من الحرم القدسي ستواصل. وجرت أعمال الغريلة بأموال التبرعات وبدعم من جمعية "العاد"، ودعمت الجمعية المشروع منذ 2004، لكنها أوقفت الدعم مؤخراً. وكان نتنياهو وعد بفحص الموضوع وأعلن اليوم أن جمعية "العاد" برئاسة دافيد باري ستواصل تمويل المشروع.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/4/6

## ٢٩. بينيت وريغيف يقران الاحتفال بيوبيل الاحتلال في "غوش عتصيون"

رام الله: نشرت صحيفة "هآرتس" العبرية، أمس ان الوزيرين في الحكومة نفتالي بينت وميري ريغف، أعلنوا أمس، ان المراسم الرسمية لإحياء الذكرى الخمسين لحرب الأيام الستة ستجري في غوش عتصيون في الضفة الغربية، في يوم العودة إلى غوش عتصيون. وجاء في بيان مشترك ان "الارتباط بأجزاء يهودا والسامرة يجب ان يكون فوق كل الخلافات السياسية". وأوضح البيان بأن وزارتي التعليم والثقافة ستخصصان عشرة ملايين شيكل لإحياء الذكرى الخمسين لما أسماه "انتصار إسرائيل اللامع في حرب الأيام الستة لتحرير مناطق يهودا والسامرة وهضبة الجولان وغور الأردن". وأعلن رئيس الحكومة نتنياهو عن دعمه لمبادرة الوزيرين.

الأيام، رام الله، 2017/4/7

## ٣٠. المعارضة الإسرائيلية: بينت وريغف يقران تمويل رسائلهما السياسية من أموال دافع الضرائب

رام الله: انتقدت المعارضة السياسية في إسرائيل مبادرة الوزيرين في الحكومة نفتالي بينت وميري ريغف إحياء الذكرى الخمسين لحرب الأيام الستة في غوش عتصيون في الضفة. وقالت النائب زهافا غلؤون لصحيفة "هآرتس" انه "لا يهم ما الذي قرراه. حقيقة واحدة لن تتغير: إسرائيل تسيطر على ملايين البشر منذ 50 سنة، تدوس عليهم كل يوم مجدداً، وتسلبهم الحقوق والسيادة". وقال النائب دوف حنين (المشتركة): "لا حدود للفضيحة. بينت وريغف يقران بأن سياستهما يجب ان تتجاوز الخلافات ويقترحان تمويل رسائلهما السياسية من أموال دافع الضرائب. نعرف ان بينت وريغف تعلمان من نتيناهو اعتبار الدولة بمثابة عقارات خاصة بهما، لكن المشكلة انهما يتعاملان هكذا أيضاً مع مناطق تقع خارج حدود إسرائيل".

وقالت النائب ستاف شفير (المعسكر الصهيوني) ان "الساسة الصغار في اليمين يتخوفون من القول لجمهورهم بأنهم لا يملكون أي سياسة أمنية وانهم يعرفون بأن ضم المناطق هو كارثة لإسرائيل - وبدلاً من القيام بعمل حقيقي ينظمون مهرجانات ويلقون بأموال الجمهور بدون مسؤولية". وقال النائب احمد الطيبي (المشتركة): "فليعلم دافعوا الضرائب في إسرائيل إلى أين تذهب أموال الضرائب التي يدفعونها بعرق جباههم. وآمل ان يكون البيت الأبيض متابعا لهذا الجنون".

الأيام، رام الله، 2017/4/7



### ٣١. عودة: سنتصدى مع الناس بأجسادنا لجرافات الهدم الإسرائيلية

الناصرة: قال رئيس القائمة المشتركة أيمن عودة بعد مصادقة الكنيست على "قانون كمينتس"، أن مشكلة البناء غير المرخص في ظل حكومة إسرائيلية لا تبني تجمعات سكنية للمواطنين العرب، وتمنعهم من أن يسكنوا بـ 934 بلدة. وأضاف إن إسرائيل صادرت 5 ملايين دونم من فلسطيني الداخل ولا توسع مناطق نفوذ بلداتهم، ولا تصادق في الوقت المطلوب على الخرائط الهيكلية. وتابع "رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو هو الذي سيُطرد من السياسة وليس المواطنون العرب من سيُطردون من بيوتهم، ليس أمامنا غير الوقوف بأجسادنا والقيادة قبل سائر الناس لنتصدى بأجسادنا ضد الهدم، ولا توجد طريق أجدى من الاستعداد للتضحية والوقوف قبالة الجرافات لتفهم المؤسسة الحاكمة بأن الهدم ليس نزهة أو رحلة وإنما مواجهة مكلفة".

القدس العربي، لندن، 2017/4/7

### ٣٢. "إسرائيل" تقاطع حزب الجبهة الوطنية اليميني الفرنسي بسبب "معاداته للسامية"

تل أبيب: قررت وزارة الخارجية الإسرائيلية، يوم الخميس، مقاطعة حزب الجبهة الوطنية اليميني في فرنسا الذي تتزعمه مارين لوبان بسبب مواقفه "المعادية للسامية". وحسب إذاعة الجيش الإسرائيلي، فإن السفارة الإسرائيلية في باريس تلقت تعليمات رسمية من الخارجية بهذا الشأن بعد مواقف زعيمة الحزب مارين لوبان الذي نفت وقوع محرقة ضد اليهود في خطاب لها منذ أسابيع بفرنسا.

القدس، القدس، 2017/4/6

### ٣٣. "إسرائيل" تعقد أكبر صفقة أمنية في تاريخها مع الهند بملياري دولار

القدس - سعيد عموري: أعلنت شركة إسرائيل لصناعات الفضاء والطيران (حكومية)، يوم الخميس، عن عقد صفقة تبيع بموجبها "منتجات عسكرية وأمنية" للهند بقيمة ملياري دولار، لتكون "الأكبر في تاريخ الصناعات الأمنية الإسرائيلية"، حسب إعلام محلي. وذكرت صحيفة "يديعوت أحرنوت" الإسرائيلية أن الصفقة الأمنية ستضمن تزويد الجيش الهندي بأنظمة دفاعية برية وجوية من بينها قاذفات وصواريخ ومعدات اتصال ورادارات. وأشارت الصحيفة إلى أن الصفقة تتضمن تزويد الجيش الهندي بمنظومتي الدفاع الجوي "باراك 8" و"LRSAM" والأخيرة لحاملة الطائرات "IAC" الأولى في الهند.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/4/6

### ٣٤. أزمة بين "إسرائيل" وإيرلندا بسبب علم فلسطين

قال المراسل السياسي لصحيفة يديعوت أحرونوت إيتمار آيخنر إن إسرائيل غاضبة من إيرلندا عقب قرار بلدية العاصمة دبلن رفع علم فلسطين فوق مبناها الرئيسي يوم 15 مايو/أيار القادم لإحياء الذكرى السنوية الخمسين لما وصفته بالاحتلال الوحشي للضفة الغربية وقطاع غزة. وأدانت إسرائيل بشدة قرار مجلس بلدية مدينة دبلن، التي أعربت عن تضامنها مع الشعب الفلسطيني لأنه يعيش تحت احتلال وحشي إسرائيلي، كما وصفته البلدية. وبحسب آيخنر فإن من قام بهذه المبادرة، التي قد تتسبب في توتر سياسي بين إيرلندا وإسرائيل، هو عضو المجلس المحلي في دبلن جون لاينوس المعروف بمواقفه المتعاطفة مع الفلسطينيين، في حين أن المجلس البلدي يدار من قبل حزب الشين فين وأحزاب يسارية أخرى، وهي بالعادة جهات معادية لإسرائيل.

الجزيرة نت، الدوحة، 6/4/2017

### ٣٥. "إسرائيل": نتعرض لهجمات إلكترونية من منطقة من قطاع غزة

غزة: قالت وسائل إعلام عبرية إن عدداً من المواقع الإعلامية الإسرائيلية والعالمية تعرضت لعشرات من الهجمات الإلكترونية كان معظمها من منطقة من قطاع غزة. وذكرت تلك الوسائل خبرها نقلاً عن تقارير لشركة حماية المعلومات الأمريكية "بالو التو نتفركس" وشركة "clearskyy" الإسرائيلية، يوم الخميس.

وأوضحت تقارير الشركتين أن المنظومة الإلكترونية الإسرائيلية من مواقع تجارية ومواقع تابعة لحكومة وجيش الاحتلال تتعرض بشكل مستمر لهجمات يقوم بها "قراصنة" من غزة، مدعية ارتباطهم بحركة حماس. وبينت الشركتان أن تلك الهجمات تركزت على مواقع حكومية وشركات خاصة ووكالات أنباء مركزية ووسائل إعلام في 39 دولة خصوصاً في دولة الاحتلال ومصر والولايات المتحدة. ونوهت إلى أن كل عمليات القرصنة تتم من خلال تسويق تطبيقات تحمل فيروس وذلك عبر مواقع بيع التطبيقات الخاصة بالهواتف الذكية. وأضافت "كما أرسل القراصنة رسائل إلكترونية شبيهة بالبريد الإلكتروني "جي ميل" التابع لشركة "غوغل" طلبوا من متلقيها إدخال الاسم وكلمة مرور الخاصة بهم".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 6/4/2017

### ٣٦. عائلة الضابط "غولدن" توجه رسالة مباشرة إلى سكان قطاع غزة

القدس المحتلة: وجهت يوم الخميس عائلة الضابط الأسير لدى كتائب القسام في غزة "هدار غولدن" رسالة مباشرة لسكان قطاع غزة. وزعمت العائلة في رسالتها قائلة: "إن الإتجار بجثث جنود أبنائنا سوف يؤدي بنهاية الأمر إلى كارثة مضيعة ان احتجاز جثث الجنود الإسرائيليين بيد حماس بغزة، تصرف غير مقبول، وإن الشيخ أحمد ياسين لا يقبل بمثل هذه التصرفات، والإتجار بالجثث تصرف قاسي وليس تصرف حركات تحرر" حسب تعبير العائلة. وادعى والد هدار "البرفسور سما غولدن" ان جثث هدار إبنه، وأرون شأوول التي تتواجد بيد حماس، تحولت من ذخيرة بيد التنظيم إلى عبء عليها". وقال البرفسور غولدن: "إن المعادلة تغيرت، والمنظومة الدولية وحتى حلفاء حماس مثل تركيا وقطر أوضحو لحماس ذلك".

وبحسب القناة العبرية السابعة توجه والد هدار إلى سكان قطاع غزة زاعما: "إن حماس رفضت في الآونة الأخيرة مقترحات إسرائيلية، لاستعادة جثث الجنود الإسرائيليين لديها، ولو علم سكان القطاع ما هي المقترحات التي رفضتها حماس لتمردوا عليها" على حد قوله.

وكالة سما الإخبارية، 2017/4/6

### ٣٧. الاحتلال يعتقل 25 مواطناً من الضفة

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال، الليلة الماضية، واليوم الخميس، 25 مواطناً، من مناطق متفرقة في الضفة الغربية. وأوضح نادي الأسير، في بيان، أن قوات الاحتلال اعتقلت ستة مواطنين من محافظة طولكرم، واعتقلت قوات الاحتلال أربعة شبان من قلقيلية، كما اعتقلت ثلاثة مواطنين من بيت لحم، وثلاثة من محافظة رام الله والبيرة، علاوة على ثلاثة آخرين من الخليل. فيما اعتقل الاحتلال المواطن عزات يامين من قرية تل في نابلس، وإسلام علي عزازية من مخيم جنين. ومن مدينة القدس، اعتقلت قوات الاحتلال أربعة مواطنين، عرف منهم: الشقيقان محمود وعبد العزيز بركات من حي بيت حنينا، وماهر الخطيب من حي كفر عقب شمالاً.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/4/6

### ٣٨. المركز الفلسطيني لحقوق الانسان يدين بشدة قرار خصومات رواتب موظفي الحكومة بغزة

يدين المركز الفلسطيني لحقوق الانسان بشدة الاجراءات الأخيرة التي اتخذتها حكومة الوفاق الوطني في رام الله بحق موظفي غزة، والتي طالبت خصومات على رواتبهم، وصلت إلى ما نسبته 30% من إجمالي رواتبهم، وتجاوزت الـ 50% لموظفي الدرجات العليا وأصحاب الرواتب المرتفعة. ويخشى

المركز أن يكون ذلك مقدمة لقطع رواتبهم بالكامل وتخلى الحكومة عن التزاماتها القانونية تجاه موظفيها الذين التزموا بقرار رئاسي سابق طالبهم بعدم التوجه لوظائفهم في منتصف العام 2007. يدعو المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان الرئيس الفلسطيني ورئيس حكومة الوفاق الوطني إلى التراجع الفوري عن هذا القرار غير القانوني، والذي يمثل شكلاً من أشكال محاربة الموظفين المدنيين والعسكريين في وسائل عيشهم ورزقهم. ويطالب المركز كلاً من الرئيس ورئيس الوزراء بالإيعاز لوزارة المالية بإعادة كافة الاستقطاعات المالية إلى موظفي قطاع غزة، والبحث عن آليات أخرى تساهم في تحقيق الأمان الوظيفي، وتحمي هؤلاء الموظفين وأفراد أسرهم من تردي أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية. ويخشى المركز أن تؤدي تلك الإجراءات إلى تفاقم الانقسام السياسي الفلسطيني، وهو ما يدفع ثمنه الموظفون العموميون في قطاع غزة.

المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، 2017/4/5

### ٣٩. الاحتلال يقتحم "سلواد" ويعتقل والد وشقيق منفذ عملية "عوفرا"

الضفة الغربية: اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني، فجر اليوم الجمعة، والد وشقيق منفذ عملية الدهس قرب عوفرا برام الله مالك حامد، وذلك خلال اقتحامها بلدة سلواد شرق رام الله، فيما اندلعت مواجهات عنيفة مع المواطنين، كما منع الاحتلال الأهالي من أداء صلاة الفجر. وقالت مصادر لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" إن قوات كبيرة من الاحتلال، اقتحمت البلدة في الثالثة فجراً، وسط إطلاق نار، وقنابل الصوت، وانتشرت في أرجاء البلدة. وأضافت المصادر، أن الاحتلال دهس عددًا من منازل المواطنين، وعبث بمحتوياتها، وسرق أموالاً، وصادر عددًا من المركبات، إضافة لاعتقال والد منفذ عملية الدهس "أمس" مالك أحمد حامد، وشقيقه موسى، والتي أدت لمقتل جندي وإصابة آخرين بجراح مختلفة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/4/6

### ٤٠. "إسرائيل" تقرر زيادة مساحة الصيد قبالة سواحل غزة

غزة - "القدس" دوت كوم - قررت البحرية الإسرائيلية، يوم الخميس، مجدداً زيادة مساحة الصيد قبالة سواحل قطاع غزة من ستة إلى تسعة أميال بحرية. وحسب موقع القناة العبرية الثانية، فإن هذه الخطوة تأتي رغم المخاوف الأمنية من إمكانية إلحاق الضرر بالقوات البحرية الإسرائيلية من قبل الفلسطينيين.

وقال الموقع إن الهدف من هذه الخطوة تحسين الواقع الاقتصادي للفلسطينيين بغزة خاصة في مجال الصيد باعتباره مصدراً مهماً للدخل لدى السكان، وكذلك لخلق مناطق جديدة يسمح للصيادين الدخول إليها. وأضاف "إسرائيل بات لديها مصلحة لتسهيل حياة السكان في غزة ومساعدتهم قدر الإمكان". وفق إدعاءه.

ونفى محمد المقادمة مدير العلاقات العامة في الشؤون المدنية، ونزار عياش نقيب الصيادين في قطاع غزة في حديث لـ "القدس"، علمهما بهذه الخطوة الإسرائيلية.

القدس، القدس، 2017/4/6

#### ٤١. هيئة الأسرى: غرامات بأكثر من 59 ألف شيكل بحق الأسرى الأشبال

رام الله: أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين اليوم الخميس، بأن مجموع الغرامات التي فُرضت على الأسرى الأطفال دون سن 18 عام، في سجن عوفر الإسرائيلي خلال شهر آذار المنصرم، قد وصلت إلى أكثر من 59 ألف شيكل. وأوضحت الهيئة، أنه تم إدخال 45 أسيراً قاصراً إلى قسم الأشبال في سجن "عوفر" خلال الشهر الماضي، 13 منهم اعتقلوا من المنازل، و27 من الطرق، و4 لعدم حيازتهم تصاريح، و1 تم اعتقاله بعد الاستدعاء.

وسُجل من بين هؤلاء، قاصر واحد تم اعتقاله بعد إطلاق الرصاص عليه، و15 آخرين تعرضوا للضرب والتتكيل خلال اعتقالهم. وأضافت الهيئة، بأنه تم إصدار أحكام بحق 26 قاصر، تراوحت فترات الأحكام ما بين شهر ونصف إلى 15 شهراً، فيما لا يزال الباقي قيد التوقيف.

وكالة سما الإخبارية، 2017/4/6

#### ٤٢. غزة: تظاهرات غاضبة تنديداً بالخصومات... وفاة موظف في غزة جراء "صدمة الرواتب"

غزة - رائد لافي: تظاهر العشرات من موظفي السلطة الفلسطينية في قطاع غزة، أمس، تنديداً بالخصومات المالية الكبيرة التي أقرتها الحكومة الفلسطينية في رام الله على رواتبهم الشهرية، فيما أدت الصدمة إلى وفاة موظف برتبة عقيد لم يجد أي رصيد في حسابه المصرفي.

واحتشد موظفون غاضبون في ساحة الجندي المجهول في مدينة غزة، مرددين هتافات تندد بالتمييز الذي مارسته الحكومة ضدهم، وخصم 30 في المئة من رواتبهم.

وقال عضو الأمانة العامة لاتحاد المعلمين مهنا شبات "نحن حريصون على وحدة الوطن، وأن يكون شعبنا موحداً، نرفض قرار التمييز من رئيس الوزراء رامي الحمد الله بحقنا، ولن نسمح أن يمرر هذا القرار التمييزي ضدنا؛ إلا على جثتنا".

وأكد شبّات في كلمة أمام المتظاهرين، أنه في حال استمرت الحكومة بقرارها خصم رواتب الموظفين بغزة وعدم استرداد الحقوق لأصحابها؛ فإن الموظفين سيواصلون اعتصامهم في ميدان الجندي المجهول، وسيكون لهم خطوات تصعيدية بما فيها الإضراب المفتوح عن الطعام، وتوفي العقيد شريف قنديل، وهو أحد موظفي السلطة الفلسطينية على مرتبات الأمن الوقائي، إثر تعرضه لأزمة قلبية حادة.

وقالت مصادر محلية مقرّبة من المواطن شريف، إنه أصيب بالجلطة بعدما ذهب للبنك لتقاضي راتبه ولم يجد في حسابه أي رصيد.

الخليج، الشارقة، 2017/4/7

#### ٤٣. الاحتلال يقرر إخلاء ثلاثة منازل بسلوان بسبب الحفريات

أصدرت قوات الاحتلال الإسرائيلي وبلدية القدس الليلة الماضية قرارا بإجلاء خمس عائلات مقدسية من منازلها، بدعوى أن المنازل آيلة للسقوط بسبب اتساع التشققات فيها. وعزا سكان هذه البيوت الواقعة في حي سلوان بالضاحية الجنوبية للمسجد الأقصى المبارك، الأضرار إلى الحفريات التي تجريها الجمعيات الاستيطانية منذ سنوات أسفل الحي، لشق الأنفاق التي تصل إلى ساحة البراق في الجهة الغربية من المسجد الأقصى.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/4/6

#### ٤٤. مسؤولون فلسطينيون يقللون من أهمية تهديد الاحتلال بمنع إضراب الأسرى

غزة - "القدس العربي": قلل مسؤولون فلسطينيون على علاقة بملف الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، من أهمية القرار الذي اتخذته وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان، بهدف التأثير على الإضراب المفتوح عن الطعام، الذي سيباشر به الأسرى يوم 17 من ابريل/ نيسان الحالي، ودعوا لفعاليات مساندة على المستويين الرسمي والشعبي، في الوقت الذي عبرت فيه إسرائيل عن خشيتها من توتر الأوضاع على الأرض.

وقال عيسى قراقع رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن قرار وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، والقاضي بتجميع الأسرى المضربين في سجن النقب وإقامة مستشفى ميداني أمام السجن، ردا على قرار خوض الإضراب المفتوح عن الطعام، بمثابة "إعلان حرب" على الأسرى ورفض مسبق لكافة مطالبهم الإنسانية والحياتية المشروعة. وأكد أن القرار يشير إلى أن حكومة الاحتلال "لن تستجيب لمطالبهم حتى لو أدى ذلك إلى تدهور وضعهم الصحي ودخولهم مرحلة الخطر الشديد". وتوقع أن

يبدأ الإضراب بمشاركة ما يقارب 3000 أسير فلسطيني في المرحلة الأولى ومنذ اليوم الأول، هذه الأعداد "ستزداد يوماً بعد يوم".

ويطلب الأسرى تركيب هواتف عمومية في السجون للتواصل الاجتماعي والإنساني مع عائلاتهم، وإعادة الزيارة الثانية شهرياً لهم، ووقف سياسة المنع الأمني للمئات من عائلاتهم، إضافة إلى زيادة مدة الزيارة وإدخال الأطفال القاصرين للزيارة وبدون حواجز، وكذلك إنهاء ملف الأسرى المرضى بتقديم العلاج والفحوصات الطبية الدورية والإفراج عن الحالات الصعبة ووقف نقل المرضى في سيارة البوسطة، ووقف عمليات "العزل الانفرادي" والاعتقال الإداري وإعادة التعليم للأسرى في الجامعات عبر التعليم عن بعد.

من جهته قال رئيس نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس، إن التهديدات الإسرائيلية "لن تكسر إرادة الأسرى ولن تنتهيهم عن مواصلة معركتهم العادلة لانتزاع حقوقهم". وطالب بأن يكون هناك أكبر "اصطفاف رسمي وشعبي" لمساندتهم في معركتهم العادلة.

وقال في رده على قرار الاحتلال "إن حكومة اليمين المتطرف في إسرائيل بدلاً من أن تفتح حواراً وهو ما لم تعتد عليه، بدأت ببث تهديداتها عبر الإعلام، لمواجهة الإضراب، بهدف تثبيط عزائم الأسرى والشعب الفلسطيني، ومحاولة ردع الأسرى عن معركتهم". وأكد أن إسرائيل تحاول من خلال الهجوم على إضراب الأسرى، ولصق السياسة في دوافعه ومسبباته، أن تنزع عنه "البعد الإنساني"، لاستقطاب الرأي العام الإسرائيلي، والمجتمع الدولي.

وطالب كافة التنظيمات بإعلان مواقف موحدة لدعم الإضراب سياسياً ومعنوياً، كما كان موقفها في إضرابات الأسرى السابقين التي خاضوها خلال الأعوام الأخيرة "كي يخلق هذا الإضراب إضافة إلى مطالب الأسرى الحقوقية، بيئة للعمل الجماعي".

القدس العربي، لندن، 2017/4/7

## ٤٥. رام الله: الإعلان عن تأسيس "الجمعية الفلسطينية لعلم الاجتماع وعلم الإنسان"

رام الله: أعلن، مؤخرًا، عن تأسيس الجمعية الفلسطينية لعلم الاجتماع، وعلم الإنسان، وتضم الجمعية في عضويتها باحثين، وأساتذة من مختلف الجامعات، والعاملين في البحث السوسولوجي، والأنثروبولوجي داخل فلسطين وخارجها، إضافة إلى المرشحين للحصول على درجة الدكتوراه في علم الاجتماع وعلم الإنسان.

كما تفتح الجمعية عضويتها لحاملي شهادة الماجستير في علم الاجتماع أو علم الإنسان، بصفتهم أعضاء مشاركين.

وتهدف إلى النهوض بعلمي الاجتماع والإنسان، كعلمين لهما أصولهما ومناهجهما، والإسهام في تطوير المقاربة العلمية للظواهر الاجتماعية الفلسطينية، ودراسة ظواهر المجتمع الفلسطيني كمجتمع يواجه شروطا استعمارية؛ وتنمية وتطوير علوم الاجتماع، والإنسان، وانفتاحهم على العلوم الاجتماعية، والإنسانية الأخرى.

كما تسعى إلى تطوير معرفة اجتماعية عربية فلسطينية، تبني أدواتها النظرية والمنهجية الخاصة؛ وتبرز مساهمات علماء الاجتماع، وعلماء الإنسان الفلسطينيين، محليا، وعربيا، وعالميا؛ وتوثيق علاقات التعارف والتواصل الإنساني، والمهني، بين مختلف أعضاء الجمعية، بما يعزز من حضورهم، وإسهامهم في المواقع التي يشغلونها.

ويتكون مجلس ادارة الجمعية من د. ليزا تراكي، د. اباهر السقا، د. بلال سلامة، د. هنيدي غانم، د. عميد صعابنة، د. محمد بامية، د. ساري حنفي، د. ناصر ابو العطا، د. خلدون بشارة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/6

#### ٤٦. نقابة المحامين في قطاع غزة ترفض قرار وزارة المالية بغزة فرض "ضريبة مهنة"

غزة- "معا": رفضت نقابة المحامين في قطاع غزة قرار وزارة المالية بغزة فرض "ضريبة مهنة" على المحامين، مؤكدة أنها لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تقبل بتطبيق أوامر عسكرية كان معمول بها في العام 1976 من قبل الاحتلال الاسرائيلي وألغتها السلطة الفلسطينية حين عودتها في العام 1994.

وأكد زياد النجار أمين سر نقابة المحامين في قطاع غزة لمراسلة "معا" أن هناك بعض الجهات في المجلس التشريعي تهتمت بموقف النقابة من الضريبة واقترت بعدم قانونية القرار، مبينا انهم توصلوا لبعض التقاهمات في الموضوع من بينها عدم شرعية وعدم قانونية الضريبة والبحث عن آلية لحل هذه المشكلة في أقرب وقت ممكن والإسراع بسن قانون وطني يتعلق بالموضوع. وأكد النجار أن القرار حتى الآن شبه مجمد، مبينا أن عددا من المحامين تلقوا أوامر بالحبس محذرا من تنفيذ أوامر الحبس بحق المحامين.

وأشار النجار ان نقابته تعقد اجتماعات مكثفة مع القوى الوطنية والإسلامية والمجلس التشريعي وأنها في حالة انعقاد دائم للهيئة العامة للنقابة.

وعلمت "معا" أن ضريبة القيمة المضافة التي تحاول وزارة المالية في غزة فرضها على المهن الفلسطينية لم تصوغ بقانون فلسطيني ولم يصدر فيها قرار وسن قانون وفق الدستور المتبع، إلا انها قرارات عسكرية صدرت عن الاحتلال في قطاع غزة والضفة الغربية في العام 1976 بهدف دفع



ضريبة على مدخولاتهم في وظيفتهم المهنية مثل المهندسين والمحامين والأطباء وكان هناك موجة عارمة من الرفض في عهد الاحتلال وعندما جاءت السلطة الفلسطينية وحتى هذه اللحظة لا يوجد أي مسوغ قانوني يفرض صحة الزام هذا القانون والضريبة على المهن الفلسطينية.

وكالة معاً الإخبارية، 2017/4/6

#### ٤٧. إعلام "إسرائيل" يسخر من صورة السيسي التذكارية مع ترامب

غزة- صالح النعامي: سخرت وسائل إعلام إسرائيلية من حرص الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على إبقاء زعيم الانقلاب في مصر عبد الفتاح السيسي واقفا وسط مجموعة من الموظفين المصريين والأمريكيين، بينما كان يجلس هو خلف مكتب كبير أثناء التقاط صورة تذكارية لهما في البيت الأبيض.

واعتبرت قناة التلفزة الإسرائيلية الأولى أن سلوك ترامب وقبول السيسي به "يعد تجاوزا لتقاليد البروتوكول والأعراف الدبلوماسية المعمول بها عند استقبال زعماء الدول".

وفي تعليق له بثته القناة أمس، وتابعته "عربي21"، اعتبر أورن نهاري معلق الشؤون الخارجية في القناة أنه على الرغم من أن ترامب "بدا دوما غريب الأطوار، إلا أنه لم يقدم على مثل هذا السلوك مع الزعماء الأجانب الذين التقاهم في البيت الأبيض باستثناء السيسي ورئيس حكومة العراق حيدر العبادي". وشدد نهاري على أنه رغم أن الأمر يتعلق بالجانب الرمزي فقط، فإن "المشهد كان يمثل إهانة؛ ليس فقط للسيسي بل لمصر"، مشيراً إلى أن ترامب "بدا وكأنه يريد أن يقول إنه لا يمكن المساواة بينه وبين السيسي".

وقد دفعت الصورة إذاعة "راديو بدون توقف"، التي تعد أكثر محطات الإذاعة في إسرائيل رواجاً، إلى شن هجوم على ترامب معتبرة أن "خطرته جعلته يتجاهل حقيقة أن مثل هذا السلوك يمس بمكانة السيسي، الذي يعد حليفاً لكل من واشنطن وتل أبيب ويضعفه أمام جمهوره في مصر".

موقع "عربي 21"، 2017/4/5

#### ٤٨. الاحتلال يسلم الأردن رفات ثلاثة جنود أردنيين استشهدوا بحرب 67

"السبيل": سلمت الاحتلال الاسرائيلي، الأربعاء، الأردن رفات ثلاثة من الجنود الأردنيين الذين استشهدوا في حرب عام 1967، وعثر على رفاتهم مؤخراً في منطقة صور باهر، جنوبي القدس المحتلة.

وأقامت القوات المسلحة الأردنية، مراسم عسكرية في مقبرة "شهداء الجيش العربي" لدفن رفات الجنود، بحضور رسمي كبير لعسكريين ونواب ومندوبين عن الأجهزة الأمنية. وبحسب ما نشر الجيش الأردني على موقعه الرسمي، فقد وصل الرفات عبر جسر الملك حسين، وحمل في موكب عسكري إلى المقبرة، فيما تعرفت السلطات الأردنية على أحد أصحاب الرفات، وهو سليمان موسى المطيرين، ولم تتعرف على الآخرين. وقالت وسائل الإعلام العبرية إن الأردن تسلم من "إسرائيل" رفات ثلاثة من جنوده الذين قتلوا في حرب الايام الستة في منطقة صور باهر جنوب مدينة القدس المحتلة.

السبيل، عمان، 2017/4/6

#### ٤٩. اعتصام تضامني مع الأسرى في مدينة صور جنوب لبنان

بيروت: نظمت اللجنة الوطنية للدفاع عن الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال الاسرائيلي اليوم الخميس، الاعتصام الشهري "خميس الأسرى 115"، أمام مقر الصليب الأحمر الدولي في مدينة صور، بمناسبة حلول ذكرى استشهاد القائد خليل الوزير "ابو جهاد" وذكرى مجزرة قانا. وعبر المشاركون في الاعتصام عن تضامنهم مع جميع الأسرى والأسيرات في المعتقلات الاسرائيلية وفي مقدمتهم الأسير مروان البرغوثي بحضور ممثلي الفصائل الفلسطينية والأحزاب اللبنانية. وفي المناسبة شدد عضو بلدية صور غسان فران على التضامن مع الشعب الفلسطيني وأسراه داخل السجون الاسرائيلية، مجدداً التأكيد على أن فلسطين ستبقى قضية العرب الأولى. بدوره، أكد عضو قيادة حركة أمل، صدر الدين داود أن فلسطين ستبقى حية لأنها قضية المسلمين والعرب، مطالباً الشعب الفلسطيني بالوحدة وحرص الصفوف في النضال لحر الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمته القدس.

من جانبه، ذكر مسؤول العلاقات العامة لحركة فتح في منطقة صور جلال ابو باسل في كلمة له باسم منظمة التحرير الفلسطينية وحركة "فتح" أن هذه الوقفة هي الشيء القليل مقابل عذابات الأسرى.

كما ألقى في الاعتصام كلمات عدة، أكدت أهمية دعم الاسرى في سجون الاحتلال الاسرائيلي، وضرورة تحرك المجتمع الدولي لإنهاء معاناتهم وإطلاق سراحهم.

وفي نهاية الاعتصام سلم وفد من المعتصمين مذكرة إلى رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/6

## ٥٠. المنظمة العربية لحقوق الإنسان تطلق حملة "القدس عاصمة فلسطين"

رام الله: أطلقت المنظمة العربية لحقوق الإنسان الحملة العالمية "القدس عاصمة فلسطين" الهادفة لتأكيد الالتزام بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة ذات السيادة على كامل أراضيه المحتلة في يونيو/حزيران 1967، وعاصمتها القدس العربية الشرقية المحتلة. وحسب المنظمة فإن هذه الحملة تهدف إلى التذكير بقرارات الشرعية الدولية التي تؤكد بطلان الإجراءات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية، وتوفير الأساس الداعم لحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس. وتستهدف الحملة جمع توقيعات عالمية على المذكرة التي أعدها فريق الحملة بهدف توجيهها إلى السكرتير العام للأمم المتحدة.

القدس العربي، لندن، 2017/4/7

## ٥١. الخارجية الروسية: "القدس الغربية" عاصمة لـ"إسرائيل" و"الشرقية" لفلسطين

ناتاليا سيلفرستوفا: أعلنت وزارة الخارجية الروسية، يوم الخميس، أن القدس الشرقية يجب أن تكون عاصمة للدولة الفلسطينية، والقدس الغربية لإسرائيل. وأعربت وزارة الخارجية الروسية، على موقعها الإلكتروني، عن قلقها بشأن مفاوضات السلام الفلسطينية الإسرائيلية، وقالت: "منذ ثلاث سنوات لم يجلس الفلسطينيون والإسرائيليون معاً للتفاوض، وهذا الأمر قد يؤدي إلى تدهور العلاقات بين الطرفين بشكل مطرد". وأضافت الخارجية: "إن الفراغ الحاصل اليوم وتوقف مفاوضات السلام يخلق صعوبات تؤدي إلى تقويض الحلول الدولية للمشكلة الإسرائيلية الفلسطينية القائمة على أساس الاعتراف بالدولتين معاً". وأكدت الخارجية الروسية: "إننا ملتزمون بقرارات الأمم المتحدة حول مبادئ التسوية، بما في ذلك وضع القدس الشرقية كعاصمة للدولة الفلسطينية. وفي الوقت ذاته، نعتبر أنه من الضروري إعلان، أننا نرى في هذا السياق، القدس الغربية بمثابة عاصمة لدولة إسرائيل".

وكالة سبوتنيك الروسية، 2017/4/6

## ٥٢. واشنطن تدرج قيادياً في "القسام" على قائمة الإرهاب

أدرجت الولايات المتحدة أمس، قيادياً في الجناح العسكري لحركة "حماس" على إحدى قوائم الإرهاب، في إجراء عقابي نددت به الحركة التي تُسيطر في قطاع غزة. وأعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أنها تعتبر القيادي في "كتائب عز الدين القسام" أحمد الغندور، وكنيته أبو أنس الغندور، "إرهابياً دولياً" بحسب التصنيف المتبع في الدبلوماسية الأمريكية الذي يستهدف سنوياً عشرات الأفراد

أو الكيانات المعنوية في العالم. وتصنف واشنطن حركة "حماس" الفلسطينية تنظيمًا "إرهابيًا" منذ سنوات.

وبانت الولايات المتحدة تفرض على الغندور عقوبات حول "ارتكابه أو خطر ارتكابه أعمال إرهاب تهدد أمن الرعايا الأمريكيين والأمن القومي والسياسة الخارجية أو اقتصاد الولايات المتحدة". وأفاد بيان لوزارة الخارجية أن الغندور "متورط في العديد من العمليات الإرهابية"، خصوصاً في هجوم ضد القوات الإسرائيلية العام 2006، ولن يعود بإمكانه حيازة أملاك أو عقارات في هذا البلد أو التعامل مع أي شخص في هذا البلد. وتابع أن هذه العقوبات القضائية والمالية هي عادة وسائل للردع من أجل "كشف منظمات وأفراد وعزلهم".

المستقبل، بيروت، 2017/4/7

### ٥٣. "الحياة": مؤتمر إقليمي "صيفي" للشرق الأوسط

واشنطن - جويس كرم: علمت "الحياة" أن البيت الأبيض "يعتزم عقد مؤتمر إقليمي للسلام منتصف الصيف في الولايات المتحدة"، وأن الرئيس دونالد ترامب ومستشاريه بحثوا مع الجانبين الأردني والمصري في هذا الشأن بانتظار زيارة الرئيس محمود عباس وواشنطن خلال أسابيع، في وقت أفادت أنباء صحافية إسرائيلية بأن الموفد الأمريكي لعملية السلام جيسون غرينبلات طالب إسرائيل بتحسين الوضع الاقتصادي الفلسطيني كـ "عامل مساعد" للحل السياسي.

وأكدت مصادر دبلوماسية عربية وأخرى أمريكية على تواصل مع إدارة ترامب لـ "الحياة"، أن الإدارة "تخطط لعقد مؤتمر (إقليمي) كهذا"، وأن التوجه المبدئي هو "عقده في تموز (يوليو) المقبل في الولايات المتحدة" بحضور القيادات العربية والجانبين الفلسطيني والإسرائيلي على مستوى الرؤساء، في خطوة هي الأولى منذ مؤتمر أنابوليس عام 2007.

وفيما لم يتم بعد حسم انعقاد المؤتمر، أكدت المصادر أن هناك "تفاوضاً حذراً" بمسار عملية السلام وإمكان عقده. ولم يعلق البيت الأبيض رداً على أسئلة "الحياة" على هذه الخطط.

وعلى رغم أن صورة التحرك الأمريكي في عملية السلام لم تتبلور حتى الآن، إلا أنها تدور في حلقتين: الأولى تحظى بتوافق آراء الأمريكيين والفلسطينيين والإسرائيليين، وتتعلق بتعزيز الاقتصاد الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة. والثانية أن يكون "السلام الاقتصادي" مقدمة لتطبيق حل الدولتين، وهو ما يطالب به الفلسطينيون، ويصغي إليه الأمريكيون، ويختلف الإسرائيليون في شأنه بين أنفسهم.

الحياة، لندن، 2017/4/7

#### ٥٤. متطوعون وناشطون بريطانيون يعيدون بناء منزل هدمه الاحتلال في بيت لحم

بيت لحم - فادي أبو سعدى: تمارس سلطات الاحتلال الإسرائيلي سياسة هدم المنازل الفلسطينية بشتى الذرائع. فتارة لأنه بناء غير مرخص، وتارة لأنه يقع في المنطقة «ج» حسب تصنيفات اتفاق أوسلو، وتارة ثالثة لإيقاع مزيد من الظلم بحق الفلسطينيين أصحاب الأرض الأصليين. ومن بين المناطق التي تعاني سياسة الهدم بسبب الجدار والاستيطان وحتى من دون سبب هي قرية الولجة الفلسطينية إلى الجنوب الغربي من بيت لحم. ونجح ستة وعشرون متضامناً وناشطاً بريطانياً في إعادة بناء منزل فلسطيني في القرية كانت قد تم هدمته سلطات الاحتلال الإسرائيلي في ابريل/ نيسان من العام الماضي، كونه لم يكن مكتمل البناء. وكانت العائلة الفلسطينية تحضره لابنها الذي يريد الزواج، إلا أن سلطات الاحتلال قامت بالهدم قبل شهر واحد من موعد الزفاف المقرر.

وعبر مؤسستها الشريكة في بريطانيا وهي «صندوق أموس» قام متطوعون بريطانيون بحملة تبرعات شخصية وجمعوا المبلغ المطلوب لإعادة بناء المنزل، وحضروا وأموالهم ونفذوا المهمة. ويقوم المتطوعون ضمن مهمتهم الرئيسية كذلك بعمل محاضرات ونشر مقالات لتوعية المجتمع البريطاني تحديداً عن سياسة هدم المنازل الفلسطينية التي تمارسها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني ولإيضاح حجم الظلم الواقع عليهم بسبب هذه السياسة.

وكان من بين البريطانيين مهندسون ومعلمون في المدارس والجامعات. وكان لافتاً ان اثنين منهم في الأربعينيات من عمرهما والبقية في الستينيات والسبعينيات من العمر لكنهم أصروا على تنفيذ هذه المهمة.

ويعتبر هذا المشروع التاسع الذي تنفذه مؤسسة «هولي لاند تراست» في بيت لحم، كما أكد الياس ادعيس مدير قسم السياحة والمعرفة لـ «القدس العربي» في موقع المنزل في الولجة، حيث كانت البداية في عام ٢٠٠٧. وأكد أن وجود مجموعات اجنبية تقوم بعملية البناء يشكل بلا أدنى شك عملية ضغط على حكومة الاحتلال الإسرائيلي لمنع الهدم من جديد.

القدس العربي، لندن، 2017/4/7

#### ٥٥. مزاج الروس يتبدل... ويتمرد

موسكو - "الحياة": التظاهرات الاحتجاجية التي شهدتها روسيا خلال الاسبوعين الاخيرين، دقت ناقوس الخطر بالنسبة الى الكرملين. ليس بسبب "الحشود" التي فاخرت المعارضة بأنها نجحت في

تنظيمها تحت مطالب محددة للمرة الاولى منذ سنوات طويلة، لكن لأنها عكست مع استطلاعات الرأي التي اعقبتها، تبديلاً هو الاخطر في مزاج الشارع الروسي. حشدت المعارضة 30 ألف شخص في موسكو، وهو رقم كبير بالنسبة الى روسيا حيث تعتبر ثقافة "المليونيات" و"الميدان" بغيضة. ويوصف من يدعو اليها بأنه "طابور خامس" يستحق أقصى مواجهة. لكن المقلق ليس العدد بل طبيعة المشاركين، وشعاراتهم. اذ لم يسبق ان نزلت فئات الشباب الى الشارع في تظاهرات غير مرخصة، ما دفع الصحافة الروسية الى التنبيه من "ظاهرة جديدة" تحمل نوعاً من التمرد، وتمهد لتداعيات خطيرة بسبب "كسر حاجز الخوف". كما ان توحيد الشعار "التغيير الشامل في روسيا" حمل مضامين جديدة عنوانها مكافحة الفساد باعتباره الغول الاخطر، و"العدو الاوضح" لفئات كثيرة في المجتمع.

كان يمكن ان تمر الفعاليات من دون ان تترك اثراً واسعاً، وتتم التغطية عليها بالتأكيد ان الثقة بالرئيس فلاديمير بوتين "لم تتراجع كثيراً". وهذا فعلاً ما اكدته استطلاعات اشارت الى ان 64 في المئة من الروس سيمنحون اصواتهم للرئيس لو جرت انتخابات مبكرة. لكن الاستطلاعات ذاتها حملت مؤشرات سيئة في المقابل. اذ تبين في دراسة أعدها مركز "ليفادا" الرصين ان 89 في المئة من الروس يؤيدون مطلب "التغيير الشامل" للقضاء على الفساد نهائياً. على رغم تفاوت النسب بين من يحملون بوتين المسؤولية بشكل شخصي عن نقشي الفساد في الطبقة الحاكمة، وهؤلاء تبلغ نسبتهم 67 في المئة، توزعوا بين 25 في المئة يرونه "مسؤولاً بشكل كلي" و42 في المئة يحملونه "مسؤولية جزئية". في المقابل قال 4 في المئة فقط انهم يثقون بأن بوتين يحارب الفساد ولا يتحمل اي مسؤولية عن انتشاره.

لكن ملف الفساد الذي نجحت المعارضة في دفعه الى الواجهة بقوة، لا يعكس وحده التحول الاسوأ في مزاج الشارع، فالفساد، على رغم الاجماع على خطورته، ظل على مدى قرون "العدو الداخلي الذي يتعايش معه الروس" لدرجة ان رئيس الوزراء ديمتري مدفيديف وصفه يوماً بأنه "جزء من طبيعتنا" وهذا امر عكسته ايضاً الاستطلاعات نفسها، اذ قال كل رابع روسي انه لا يتردد في دفع رشوة لتيسير معاملاته.

اما التبدل الاسوأ في مزاج الشارع، فهو المتعلق بتنامي مؤشرات في المجتمع للتمرد على "بديهيات" حكمت العلاقة بين المواطن والدولة طويلاً، بينها ان "مصلحة الدولة فوق مصلحة المواطن". هذه العلاقة تعرضت كما يبدو الى هزة كبرى، اذ قال 47 في المئة في استطلاع منفصل ان "من حق الفرد ان يدافع عن مصالحه حتى لو تعارضت مع مصالح الدولة". بينما قال 24 في المئة فقط انه يمكن التضحية بحقوق المواطن إذا دعت لذلك مصالح الدولة.

هذه المعادلة جديدة في المجتمع الروسي، ففي استطلاع مماثل اجري عام 2006 كانت النسب مقلوبة تماماً. والاسوأ ان ثلث الروس يرون أنفسهم "غير ملزمين بشيء للدولة لأنها لا تقدم لنا شيئاً". في مقابل 11 في المئة أكدوا على الواجب الوطني، وذهب 4 في المئة ابعده مشيرين الى ان الدولة "ليست ملزمة بشيء للمواطن".

ويتزامن بروز هذه المشاعر مع انقسام كامل في المجتمع حيال النظرة الى المستقبل، اذ أعرب 46 في المئة عن تشاؤمهم حيال الغد، بينما أكد 45 في المئة ثقتهم بأن الغد سيكون أفضل. وقد يكون أكثر ما لفت الانظار هو توزيع النسب بين غالبية مكونة من 60 في المئة قالت انها "تعيش ليومها فقط ولا تفكر في شيء آخر" في مقابل 29 في المئة قالوا انهم يخططون لغدهم، بينما اتضح ان 8 في المئة "يعيشون في الماضي"!

الحياة، لندن، 2017/4/7

## ٥٦. القصاص من العملاء .. واجب شرعي وضرورة وطنية وقومية

د. أحمد بحر

لا يخفى على أحد أن اغتيال الشهيد مازن فقهاء قد أورث غصة في حلق كل فلسطيني، وأثار الكثير من الألم والشجون في قلوب الفلسطينيين جميعاً دون أي استثناء بحكم التاريخ المشرف والدور الجهادي المقاوم للشهيد.

ولا يخفى -أيضاً- أن العملاء المجرمين قد لعبوا الدور الأكبر في تنفيذ عملية الاغتيال الجبانه بدم بارد، ما يوجب على وزارة الداخلية وأجهزتها الأمنية فتح هذا الملف بكل قوة، والعمل على متابعته بشكل جاد وحثيث خلال المرحلة المقبلة.

لقد أظهرت عملية اغتيال الشهيد مازن فقهاء أن دور العملاء لم يعد قاصراً على تقديم المعلومات ورصد الأماكن والمواقع والإحداثيات المطلوبة للاحتلال، بل إن الأمر أضحى من الخطورة بمكان في ظل انتقال العملاء إلى العمل الميداني السافر واستباحتهم الأمن والاستقرار الداخلي.

من هنا فإن الحملة الأمنية التي بدأتها وزارة الداخلية وأجهزتها الأمنية ضد العملاء المجرمين، والإجراءات المشددة التي اتخذت ضدهم، والعقوبات التي ستنزل بحقهم بما يتناسب مع حجم جرائمهم، تشكل واجبا شرعيا وضرورة وطنية وقومية ملحة لحماية المجتمع الفلسطيني وصيانة الأمن والاستقرار الداخلي، وقطع دابر مخططات العدو الصهيوني في استهداف المقاومة الباسلة وقادتها الميامين ورجالاتها الأبطال.

لذا فإننا في المجلس التشريعي الفلسطيني نؤكد دعمنا الكامل ووقوفنا التام إلى جانب وزارة الداخلية وأجهزتها الأمنية في كل خطواتها وإجراءاتها المتخذة ضد العملاء المجرمين، بما فيها أحكام القصاص وغيرها من الإجراءات، وندعو الوزارة وأجهزتها الأمنية إلى تكثيف أعمالها وجهودها الأمنية والاستخبارية ضد العملاء خلال الأيام والأسابيع القادمة، وألا تتهاون في تعقبهم والإيقاع بهم ومتابعة ملفهم حتى النهاية.

إن المهلة التي أعلنتها وزارة الداخلية للعملاء بهدف تسوية أوضاعهم والتوبة عن إجرامهم وعلاقتهم الآثمة مع الاحتلال، تشكل فرصة ذهبية أمام هؤلاء العملاء للعودة إلى دينهم وأحضان شعبهم، وإلا فإن كل من يصر على الإثم والعدوان ويستمر في عمالته مع الاحتلال سوف يقع في قبضة الأجهزة الأمنية بإذن الله، ولن يفلت من أحكام القصاص لا محالة.

وفي الواقع فإن كافة فئات وشرائح شعبنا الفلسطيني والغالبية الساحقة من القوى والفصائل الوطنية والإسلامية تنادي بتطبيق القصاص في القتل وتنفيذ القانون في المجرمين، حفاظا على هيبة القانون وأمن وسلامة المجتمع، واستعادة قوة الردع في مواجهة من تسول له نفسه التجرؤ لاستهداف المقاومة وقادتها وكوادرها وعناصرها، والعبث بالأمن والسلم الأهلي والاجتماعي.

إن نعمة الأمن والاستقرار التي نعم بها أهالي القطاع منذ القضاء على فلول الفلتان وجماعات الفوضى لا يمكن التفريط بها أو السماح بها بأي حال من الأحوال، وكل من تسول له نفسه المس بها من عملاء الاحتلال فإنه سيلقى جزاء إجرامه بما يتوافق مع متطلبات حماية شعبنا ووطننا وقضيتنا وبما ينسجم مع مبادئ القانون والدستور الفلسطيني.

لقد حاول الكثيرون الإخلال بمعادلة الأمن في القطاع على مدار السنوات الماضية لأغراض ومصالح مفضوحة، وكانت المؤامرات تحاك وتدبر بليل للليل من صمود هذا الشعب الأبي الصابر المحتسب وإدخاله في أتون الفتنة والاضطراب، إلا أن الله سبحانه كان يهيئ لأجهزتنا الأمنية في كل مرة سبل وأسباب النجاح لإحباط كل هذه المحاولات في مهدها قبل أن تظال قادة المقاومة ورجالها الميامين.

إن أمن وسلامة أبناء شعبنا جميعا، وفي مقدمتهم قادة وعناصر المقاومة، قيمة مقدسة عليا لا يمكن أن تخضع للتهاون أو الابتزاز تحت أي سبب من الأسباب أو ظرف من الظروف، وسوف نوفر كل المتطلبات اللازمة من أجل المقاومة وأبنائها وحماية شعبنا وممتلكاته عبر مختلف الأدوات والوسائل الأمنية والقانونية بهدف كسر إرادة الاحتلال وإحباط مخططاته، وتعزيز صمود شعبنا فوق أرضه، وإذكاء روحه المعنوية في مواجهة الاحتلال ومشاريعه العنصرية والعدوانية.



وختاماً.. فإننا نؤكد أن المجلس التشريعي الفلسطيني سوف يبقى الضمانة الأهم في تعزيز الأمن والأمان في مجتمعنا الفلسطيني، وسيظل مراقبا وداعما لكل الجهود الأمنية والقانونية في إطار القصاص من العملاء المجرمين، ومحاربة أي شكل من أشكال الجريمة والإخلال بالأمن والقانون.  
"والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون"

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/4/6

## ٥٧. لن يقصم الخصم ظهر غزة فقط

### د. فايز أبو شمالة

لم يقل محمود عباس للإسرائيليين: لا، حين طلبوا منه إلغاء وزارة شؤون الأسرى والمحررين، ولم يقل لهم: لا، حين طالبوه بوقف التحريض كشرط لاستئناف المفاوضات، ولم يقل لهم: لا، حين فاوض في ظل التوسع الاستيطاني، ولم يقل لهم: لا، وهم يهودون المسجد الأقصى، ويضمون القدس، ويقتحمون رام الله، ويقتلون 167 فلسطينياً في الضفة الغربية سنة 2016، ولم يقل لهم: لا، وهم يعتقلون 6600 فلسطيني من الضفة الغربية سنة 2016 فقط، ولم يقل لهم: لا، وهم يهدمون عشرات البيوت، ويقيمون مئات الحواجز على طرقات الضفة الغربية!.

فهل سيقول محمود عباس للإسرائيليين: لا، وهم يوعزون للاتحاد الأوروبي، ليعلن في مطلع هذا العام بأنه سيتبع سياسة جديدة تقضي بوقف توجيه 30 مليون يورو من أموال رواتب موظفي غزة، وتحوليلها لدعم العائلات الفقيرة ومشاريع التنمية والبنية التحتية وخلق فرص عمل؟.

لم يكن القرار الذي اتخذه رامي الحمد الله بخصم 30% من رواتب موظفي غزة إلا استجابة لطلب الاتحاد الأوروبي الذي يأتمر بأمر إسرائيل، فقرار الخصم من رواتب موظفي قطاع غزة ليس قراراً فردياً، ولا يقدر عليه رامي الحمد الله، ولا يقوى على التكبير فيه مجلس الوزراء، ولا يجرؤ على اتخاذه محمود عباس نفسه دون حصوله على ضوء أخضر من (إسرائيل)، التي درست درة الفعل التنظيمية على مثل هذا القرار، وقدرت آثاره الجانبية على تماسك حركة فتح، وانعكاساته السلبية على حياة الناس في غزة، ومدى تمسكهم بالسلطة، ومن ثم أصدرت (إسرائيل) تقديراتها التي استندت إلى تخطيط دقيق لمعالم المرحلة السياسية القادمة.

فما الذي تريده (إسرائيل) في المرحلة القادمة، ويمهد له قرار الخصم من رواتب موظفي غزة؟ تريد (إسرائيل) أن ترى غزة وقد غرقت مع مقاومتها في البحر، وانفصلت بحياتها وشؤونها عن الضفة الغربية، وتريد (إسرائيل) أن تفكك الرابط السياسي بين غزة والضفة كما فككت مع أوصلو الروابط السياسية بين الضفة الغربية وفلسطينيي المنافي، وفلسطينيي الـ48، ليسهل بعد ذلك تمرير

الحلول السياسية المنسجمة مع الرؤيا الإسرائيلية التوسعية، وتريد (إسرائيل) أن تقضى على تنظيم حركة فتح، وأن تهين كوادره، وأن تقوض الترابط بين عناصره، بهدف القضاء على أي ترابط معنوي أو تنظيمي بين مدن وقرى الضفة الغربية، وكل ذلك مقدمة لتفكيك مفاصل القضية الفلسطينية، وبعثرتها على مصالح أشخاص ومناطق لا صلة لهم بالثوابت الوطنية.

وطالما كان الخصم من رواتب موظفي قطاع غزة لا يهدف إلى تقويض اقتصاد غزة فقط، وإنما هو خطوة سياسية مدروسة على طريق الفصل النهائي بين غزة والضفة الغربية، فإن الرد على مثل هذه الخطوة ليس مقتصرًا على قيادة حركة فتح في غزة، وإنما تمس وجود قيادة حركة فتح في الضفة الغربية أيضاً، والخصم من رواتب موظفي غزة لا يضر بأهل قطاع غزة فقط، وإنما يمهد لسحق موظفي الضفة الغربية، وإحاقهم بعد فترة بمنسق شؤون المناطق، والخصم من رواتب موظفي غزة لا يضر بتماسك تنظيم حركة فتح بمقدار ما يضر بوجود كل التنظيمات التي ينصب لها محمود عباس المشانق، بعد أن يفرغ من إعدام حركة فتح مع انتهاء عقد جلسة المجلس الوطني الوهمية في رام الله في الأشهر القادمة، وخصم رواتب موظفي قطاع غزة لا يضر بالأسواق في قطاع غزة، وإنما يضر بوجود الإنسان الفلسطيني في مدن الضفة الغربية التي تحاصرها المؤامرة، والاقتلاع، وتصفية الوجود من الجذور.

الخصم من رواتب موظفي قطاع غزة يستوجب الرد الوطني والشعبي والرسمي والتنظيمي والمؤسساتي وعلى كافة المستويات المحلية والعربية والدولية وبكافة القدرات، لأن الصمت على قطع أرزاق خمسين ألف موظف في غزة هو جس النبض الأول لتميرير الأطماع الصهيونية في ضم الضفة الغربية، وتهويد القدس، وتصفية القضية الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2017/4/6

## ٥٨. قمة التوسعية الإسرائيلية

د. أسعد عبد الرحمن

اعتادت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة على طرح العديد من أفكار ومشاريع لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، تفاوتت في خطورتها، وهي تركز في مجملها على سلب الأرض الفلسطينية والتخلص من الشعب الفلسطيني. سلاحها الأشهر، إضافة إلى الحرب والحصار والاضطهاد، يتجلى في سياسة الاستيطان. والمشاريع آنفة الذكر تتوافق، في مجملها، على رفض قبول دولة فلسطينية مستقلة وهدفها المركزي إعلان «الدولة اليهودية الخالصة». أما أحدث هذه المشاريع فيتجسد بخطة رئيس حزب «البيت اليهودي» الوزير اليميني المتطرف (نفتالي بينيت) التي عرضت منح 40% من

الضفة الغربية «حكماً ذاتياً» مرتبطاً بالدولة الصهيونية، مع ضم 60% من الأراضي المتبقية من الضفة إلى دولة الكيان الصهيوني، ودفع قطاع غزة إلى إقامة «دولة فلسطينية مستقلة». وتعزيزاً للحكم الذاتي «المنشود» تتضمن خطة (بينيت) وضع برنامج إنقاذ اقتصادي شبيه بـ«خطة مارشال» الأميركية لمساعدة أوروبا بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، بحيث يشمل ذلك البرنامج استثمارات اقتصادية هائلة في البنى التحتية «من أجل الازدهار»، طبعاً دون القدس التي ستكون، في نظره، عاصمة الدولة الصهيونية، مع نفي حق إعادة اللاجئين الفلسطينيين من دول العالم إلى أراضي «الحكم الذاتي» الفلسطيني.

بينيت واثق، بحسب تصريحاته، بأن الكل في إسرائيل يدعم مشروعه: «نتنياهو والوزراء (والشعب)»، وهو الأمر الذي تؤكد نتائجه استطلاع للرأي نشرته مؤخراً الإذاعة الإسرائيلية العامة. فنصف اليهود الإسرائيليين يؤيد ضم الأراضي الفلسطينية المحتلة إلى السيادة الإسرائيلية: أكثر من نصف مصوتي حزب «ليكود» الحاكم، وأكثر من 60% من مصوتي «البيت اليهودي»، وأكثر من 80% من مصوتي حزب «شاس» الديني المتزمت. ويعلن «بينيت»، مؤمناً بسهولة تطبيق أفكاره، أنه «حان الأوان لاختبار حلنا، السيادة، وأخذ أكبر قدر من الأراضي مع أقل عدد من الفلسطينيين». ويضيف: «الحل هو أن نعمل ما فعلناه في القدس ومرتفعات الجولان وفرض السيادة الإسرائيلية هناك أيضاً». ويوضح: «المجتمع الدولي سيسلم بذلك لأن العالم لا يحب الدول الضعيفة التي تتخلى عن أراضيها»!

ومع أن «بينيت» وحزبه «البيت اليهودي» هما أهم حليف بالنسبة لرئيس الوزراء نتنياهو، فإن اتساع دائرة التحقيق مع هذا الأخير بتهمة الفساد، مع عودة التحالف القديم الجديد بين الأخير ووزير الحرب «أفيغدور ليبرمان»، وتنسيق نتنياهو خطواته بشأن الاستيطان مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب، كلها عوامل عززت شهية بينيت لرئاسة الحكومة. ويبدو أن الأخير قد بات متأكداً من اقتراب نهاية حكم نتنياهو لدرجة أنه أعلن: «إذا اضطر نتنياهو إلى الرحيل، فإننا لن نوافق على حكومة بديلة، بل سندعم تقديم موعد الانتخابات العامة».

في مقال للمحلل السياسي الإسرائيلي «زئيف كام» كتب يقول: «لقد قرر بينيت إثارة جنون نتنياهو، ورداً على ذلك قرر رئيس الحكومة إعلان إقامة وحدات سكنية جديدة في (يهودا والسامرة)، سوية مع حليفه الجديد القديم ليبرمان، وليس في إطار جلسة المجلس الوزاري التي يشارك فيها بينيت». ويضيف «كام»: «ليس سراً أنه بدأ يبرز بين ليبرمان وبينيت في الفترة الأخيرة شعور متزايد بالعداء وهجمات متبادلة كثيرة على خلفية البناء في المستوطنات، وبصورة خاصة على خلفية تصرفات بينيت إزاء الإدارة الأميركية الجديدة. ويبدو أن الصراع بين الاثنين على وراثة نتنياهو سيزداد

وسيصبح أكثر قذارة». بل إن بينيت كان أكثر صراحة، ففي مقابلة أجرتها معه صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية عقب قرار مجلس الأمن بشأن «الاستيطان»، كان صريحاً بقوله: «لقد كانت إسرائيل غير واضحة في موقفها لسنوات طوال، فرؤساء الوزراء الإسرائيليين من اليمين واليسار تحدثوا عن إقامة دولة فلسطينية في قلب (أرضنا)، وفي ذات الوقت، السياسات الإسرائيلية لا تدعم هذه الرؤية. أعتقد أن هذا هو السبب الذي أحبط العالم. ما أريده هو أن تتطابق أقوال وأفعال إسرائيل معاً».

يبدو أن أطراف الحلف الحاكم في إسرائيل باتت تدرك أن التطرف يعبد الطريق إلى رئاسة الحكومة، وهو ما يمثله بينيت اليوم، رغم أن حكومة نتنياهو هي الأكثر تطرفاً في تاريخ الدولة الصهيونية. ف«بينيت» هو الممثل الأبرز للمستوطنين، ولا يحاول تجميل صورته أمام العالم، ويعمل بشكل علني، أكثر من غيره، لغرس النزعات المتطرفة في المؤسسات الرسمية، مثل الجيش وجهاز التعليم والجهاز القضائي. وهو وحزبه يطرحون ويؤيدون كافة القوانين العنصرية. وغني عن الذكر أن بينيت هو المطالب الأول بتشريع الاستيطان. وفوق ذلك كله، كان بينيت والوزراء وأعضاء الكنيست من حزب «البيت اليهودي» من أوائل المبادرين لاقتحامات المسجد الأقصى والاستيطان في قلب الأحياء الفلسطينية بالقدس، مثلما كانوا طليعة الداعين إلى قتل الفلسطينيين عند الاشتباه، مجرد الاشتباه، بنيته تنفيذ عملية طعن، ناهيك عن مطالبة بينيت وحزبه بممارسة سياسة «تدفيع ثمن» ضد فلسطينيي الـ 48 من خلال هدم المنازل في البلدات العربية بحجة أنها بنيت من دون تراخيص! الاتحاد، أبو ظبي، 2017/4/7

## ٥٩. إدارة ترامب تسعى لـ «فرملة» الحرب التالية على غزة

باراك رابيد وأمير تيفون

طالب الموفد الخاص للرئيس الأميركي للعملية السلمية، جايسون غرينبلات، في محادثاته مع كبار المسؤولين في حكومة إسرائيل ومع وزراء خارجية عرب، بخطوات مهمة من أجل تحسين الوضع الاقتصادي والإنساني في غزة كجزء من جهوده لاستئناف المفاوضات بين الطرفين [الفلسطيني والإسرائيلي] وتوفير جو مؤيد للعملية السياسية. وذكرت أطراف إسرائيلية وأميركية تحدثت مع غرينبلات لصحيفة «هآرتس» أن هذا الموضوع يتمتع بأولوية قصوى من ناحيته، لكن غرينبلات أوضح إلى محدثيه أن ذلك لا يشكل بديلاً عن الدفع قدماً بالعملية السياسية بين الطرفين، بل هو يشكل عاملاً مساعداً.

وسبق أن تطرق غرينبلات إلى الوضع في غزة في أول جلسة محادثات عقدها مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في القدس قبل نحو شهر، ومرة ثانية قبل ثلاثة أسابيع خلال زيارة مستشاري نتنياهو إلى البيت الأبيض. وفي الأسبوع الماضي التقى غرينبلات في واشنطن نائب الوزير مايكل أورن المسؤول من جانب نتنياهو عن الدفع قداماً بإعادة إعمار البنى التحتية في غزة بمشاركة المجتمع الدولي. وبحث غرينبلات الوضع الإنساني في غزة مع مجموعة من وزراء الخارجية العرب التقى بهم في عمان على هامش قمة الجامعة العربية.

خلال الزيارة الأولى التي قام بها إلى إسرائيل والسلطة الفلسطينية، التقى غرينبلات بطلب منه مجموعة مواطنين من غزة، وصفها بعد اللقاء بأنها تمثل جميع شرائح السكان في القطاع. وقال في نهاية الاجتماع إن الحديث في بيت لحم مع مواطنين أعطاه "أملاً بإمكان إيجاد حلول للتحديات الإنسانية، وفي المقابل الحرص على احتياجات إسرائيل الأمنية".

ثمة موضوع كان له تأثير على غرينبلات بصورة خاصة هو الصعوبات التي يعيشها سكان غزة من المصابين بأمراض مستعصية، ويحتاجون إلى الذهاب إلى إسرائيل للحصول على علاج طبي. وطرح الموضوع في لقاء له مع منسق أنشطة الحكومة في "المناطق"، اللواء يوأف، مردخاي بعد لقائه المواطنين الغزويين، وبعده أيضاً في محادثات أجراها مع أطراف مختصة في واشنطن. "لقد أثر في هذا الموضوع كثيراً"، قال شخص لـ"هآرتس" تحدث إلى غرينبلات وطلب عدم الكشف عن هويته بسبب حساسية المسألة: "إنه رجل حساس يهتم بالإنسان، والروايات التي سمعها من سكان غزة أثرت فيه".

في اجتماع غرينبلات مع اللواء مردخاي، كان الوضع الإنساني الصعب وخطر نشوب مواجهات جديدة الموضوعين الأساسيين اللذين طرحا للنقاش. وشجع مردخاي، مثله مثل عضو الكنيست أورن، غرينبلات، على معالجة الموضوع وبلورة خطوات مع إسرائيل ومع دول عربية من أجل تحسين الوضع. وشدد سفير إسرائيل في واشنطن رون دريمير، المشارك في محادثات غرينبلات بشأن عدة بادرات حسن نية تطلب الولايات المتحدة من إسرائيل تنفيذها حيال الفلسطينيين، على رغبة إسرائيل القيام بخطوات على الأرض لتحسين الوضع في غزة قبل أي شيء آخر.

وخلال زيارة غرينبلات لإسرائيل في أواسط آذار انضم وزير المواصلات والاستخبارات، يسرائيل كاتس، إلى أحد الاجتماعات بينه وبين نتنياهو. وعرض كاتس على الموفد الأميركي خطته لإقامة جزيرة اصطناعية مقابل قطاع غزة يبني عليها مرفأً بحري ومنشآت تحتية للكهرباء والمياه لاستخدام سكان القطاع. وقال كاتس إن غرينبلات أعرب عن استعداده لتجنيد الإدارة الأميركية من أجل الدفع قداماً بالموضوع.

وروى كاتس أنه خلال الاجتماع عرض على غرينبلات مبادرته التي سماها "خطة جزيرة - الانفصال" عن غزة التي يدعو إلى تبنيتها في السنوات الأخيرة. ووفقاً لكاتس، فإن منشآت البنى التحتية التي ستقام على الجزيرة الاصطناعية ستتيح لسكان القطاع إقامة علاقة مواصلاتية واقتصادية وستشكل منفذاً إلى العالم من دون المس بأمن إسرائيل.

خلال السنة ونصف السنة الأخيرة حاول كاتس عدة مرات أن يطرح أثناء نقاشات المجلس السياسي - الأمني خطته لإقامة جزيرة مقابل غزة. كما طرح موضوع الجزيرة باختصار في بعض جلسات الطاقم الوزاري المصغر في الماضي، لكن لم يجر نقاش جدّي للموضوع. ويؤيد ضباط كبار في الجيش الإسرائيلي فكرة كاتس ويعتقدون أنه يجب مناقشتها بجدية، بينما يتحفظ جهاز الأمن العام عن الفكرة. وحتى الآن لم يبد نيتها هو أي حماسة من أجل الدفع قدماً بالموضوع، في حين يعارض وزير الدفاع أفغدور لبيرمان الخطوة. ويعتقد كاتس أن المضي قدماً بالفكرة يمكن أن يساعد في استقرار الوضع الاقتصادي والإنساني في قطاع غزة، ويحول دون التدهور نحو حرب أخرى في القطاع.

وقال كاتس، أول من أمس: "قلت لغرينبلات إن هذه المبادرات تساعد العلاقات بين إسرائيل والدول العربية السنية والفلسطينيين، وتغير وتحسن حياة السكان في المنطقة وتشكل أساساً لمبادرات سياسية لاحقاً. وأعرب الموفد الأميركي عن تأثره العميق وعن استعداده لتجنيد رئيس الولايات المتحدة دونالد ترامب والإدارة الأميركية من أجل الدفع قدماً بالموضوع. ومن المنتظر أن يكون للولايات المتحدة دور مهم في إحياء روح سياسية لمبادرة بقيادتها، كما سيكون لدول أخرى في الساحة الإقليمية والدولية دور مهم في المساعدة على تحقيق هذه المبادرة قولاً وفعلاً، سواء بالتخطيط لها أم بتمويلها وتنفيذها".

وأشار مسؤول إسرائيلي رفيع التقى غرينبلات إلى أن الموفد الأميركي معني بتشجيع خطوات في غزة تؤدي إلى تغيير إيجابي للوضع الاقتصادي ومستوى الحياة في المدى القصير، كما أنه مهتم أيضاً بمشاركة على صعيد البنى التحتية تمنع الانهيار الكامل للقطاع في المدى البعيد. ووفقاً لكلام المسؤول، فإن غرينبلات يعتقد أن القيام بهذه الخطوات يمكن أن يؤدي أيضاً إلى استقرار الوضع في غزة ومنع، أو على الأقل تخفيض، دوافع "حماس" للدخول في جولة عنف أخرى في مواجهة إسرائيل.

منذ تسلمه منصبه كانت مشكلة الاقتصاد الفلسطيني في الضفة الغربية وفي القطاع موضوعاً مطروحاً في كل الاجتماعات التي عقدها غرينبلات مع إسرائيليين وفلسطينيين وعرب، وبرز ذلك تقريباً في كل بيان صحافي أصدرته إدارة ترامب بشأن هذا الموضوع في الشهر الأخير. وعملياً، فإن

أحد اللقاءات الأولى التي عقدها ضمن مهمته هذه كانت مع مجموعة من رجال الأعمال الفلسطينيين الذين جاؤوا إلى واشنطن أياماً قليلة بعد تنصيب ترامب من أجل جس نبض موقف الإدارة الجديدة من الموضوع الفلسطيني.

إن جزءاً كبيراً من الاجتماع بين غرينبلات ووزير التعليم، زعيم "البيت اليهودي"، نفتالي بينت، في واشنطن، الأسبوع الماضي، دار حول الاقتصاد الفلسطيني. وقد قال بينت لغرينبلات إنه يتعين على إسرائيل وعلى المجتمع الدولي تحريك خطة لترميم الاقتصاد الفلسطيني. وعلى الرغم من ذلك، قال مسؤول إسرائيلي كبير التقى الموفد الأميركي إن هذا الأخير أوضح له أن تحسين الاقتصاد الفلسطيني لا يشكل بديلاً عن المضي بعملية سياسية مهمة ومحاولة التوصل إلى اتفاق سلام.

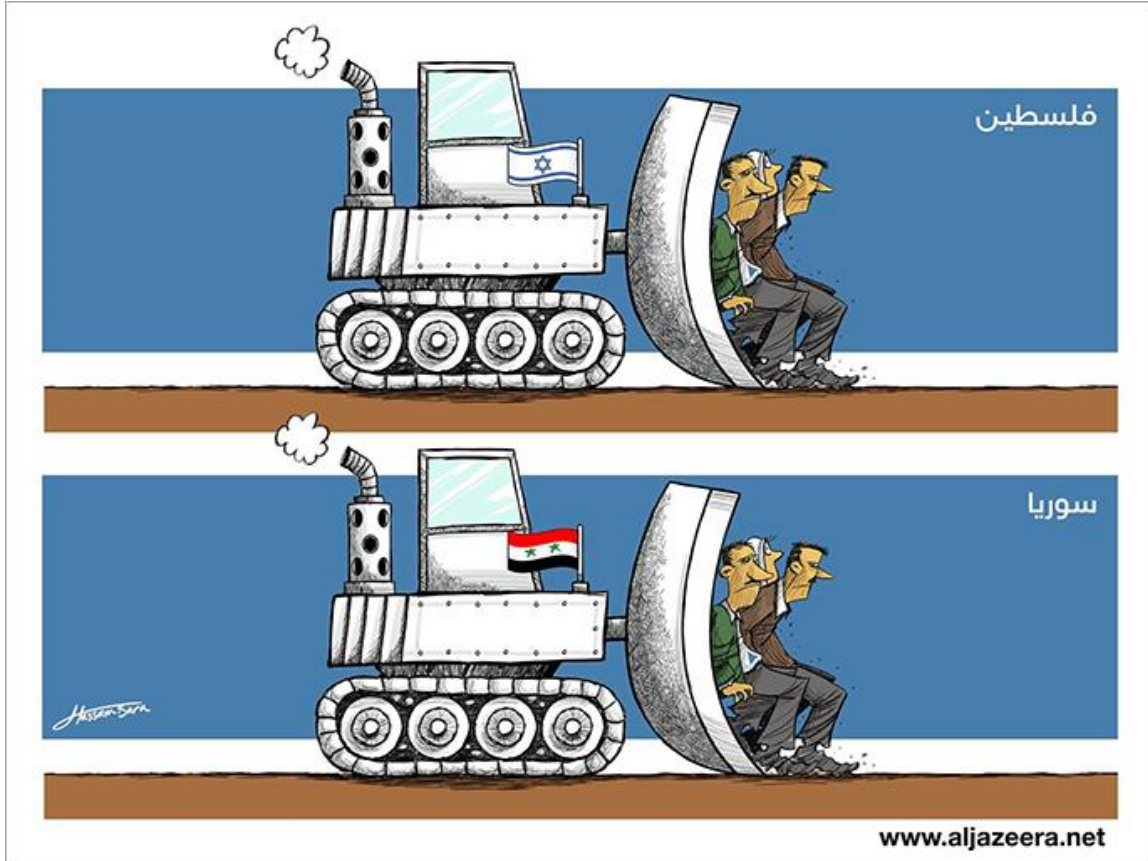
ثمة مشكلة اقتصادية أخرى طُرحت في محادثات غرينبلات مع مسؤولين كبار في إسرائيل هي إزالة العقبات التي تواجهها "الروابي"، المدينة الفلسطينية الجديدة التي يجري بناؤها شمال رام الله. وكان المسؤول عن بناء المدينة، بشار المصري، أحد رجال الأعمال الفلسطينيين الذين التقاهم غرينبلات. ومن الأمور الأخرى التي طالب بها غرينبلات إسرائيل فحص ادعاءات الفلسطينيين بأن إسرائيل تمنع توسيع الطريق المؤدية إلى الروابي كي تتمكن من معالجة زحمة السير الخائفة بعد أن تصبح المدينة مسكونة بصورة كاملة.

في الطاقم المصغر الذي يعمل تحت إمرة غرينبلات في البيت الأبيض وفي الخارجية الأميركية، هناك تخوف دائم من التسريبات - ليس فقط بسبب قدرتها على المس بالعملية بحد ذاتها، بل أيضاً بسبب الضغط الذي مورس على البيت الأبيض من جانب تنظيمات يمينية لإزاحة ياعل لامفرت ومايكل رتني من منصبيهما، وهما خبيران دبلوماسيان عملا على الموضوع الإسرائيلي - الفلسطيني تحت إدارة أوباما وأبقتهما إدارة ترامب في منصبيهما. والتخوف هو من أن أي معلومة تُسرب في الموضوع الإسرائيلي - الفلسطيني يمكن أن تؤدي إلى تجدد هذا الضغط.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2017/4/7

٦٠. كاريكاتير:



الجزيرة. نت، الدوحة، 2017/4/6